

## تفسير سورة فصلت (1) : الآيات 1 - 22

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهدنا ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید وبعد آنفحن في مخيم اليقين وقد اتم الله تبارك وتعالى لنا بفضله ورحمته مدارسة سورة الاسراء المباركة - 00:00:15

من تفسير ابن جرير الطبرى رحمه الله وغيره من كتب التفاسير واتم الله تبارك وتعالى لنا اه مدارسة كتاب اخبار الاحاد من صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله من خلال كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر رحمة الله - 00:00:32

والان موعدنا مع آنفحة سورة فصلت نقرأ تفسيرها من تفسير ابن جرير الطبرى عليه رحمة الله. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره. وان يعلمنا كتابه. اتفضل. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50

غفر الله لنا ولشيخنا وللسامعين القول في في تأويل قوله تعالى حمايم تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآن عربيا يعلمون بشيرا ونديرا فاعرض اكثرا منهم لهم لا يسمعون. قال ابو ابو جعفر رحمة الله قد تقدم القول منا فيما مضى - 00:01:04

و قبل في معنى حمايم والقول في هذا الموضوع كالقول في ذلك. و قوله تنزيل من الرحمن الرحيم. يقول تعالى ذكره. هذا القرآن تنزيل من عند الرحمن رحيم نزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم كتاب فصلت اياته يقول كتاب بينت اياته - 00:01:27

وباسناده عن السدي قوله فصلت اياته قال بينت اياته. و قوله قرآن عربيا يقول تعالى ذكره فصلت اياته هكذا وقد اختلف اهل العربية في وجه نصب القرآن فقال بعض نحوي البصرة قوله - 00:01:45

بعض نحوي البصرة. نعم. نحوي احسن الله اليكم. فقال بعض نحوي البصرة قوله كتاب فصلت الكتاب خبر مبتدأ اخبر ان لمبدأ نعم. اخبر ان التنزيل كتاب ثم قال فصلت اياته قرآن عربيا. شغل الفعل بایاته حتى صارت بمنزلة الفاعل فنصب القرآن وقال - 00:02:01

البشير ونديرا على انه صفة وان وان شئت جعلت نصبه على المدح. كأنه حين ذكره اطول في مدحه فقال ذكرنا قرآن عربيا بشيرا ونديرا. وذكرناه قرآن عربيا. وكان فيما مضى من ذكره دليل على ما اضر. وقال وقال بعض نحوي الكوفة - 00:02:24

نصب قرآن على الفعل. نعم. نصب قرآن على الفعل اي فصلت اياته كذلك. قال وقد يكون النصب فيه على القطع لأن الكلام تام عند قوله اياته قال ولو كان رفعا على انه من نعت الكتاب كان صوابا - 00:02:44

كما قال في موضع اخر كتاب انزلناه اليك مبارك. قال وكذلك قوله بشيرا ونديرا فيه فيه ما فيه قرآن عربيا. وقول قوم يعلمون يقولوا فصلت ايات هذا الكتاب قرآن عربيا لقوم يعلمون اللسان العربي. بشيرا لهم يبشرهم انهم امنوا به - 00:03:01

بما انزل فيه من حدود الله وفرضه بالجنة. ونديرا يقول ومنذرا من كذب ومنذرا من كذب به ولم يعمل بما فيه. بأس الله في عاجل الدنيا وخلود وخلود الابد في نار جهنم في اجل في اجل الاخرة - 00:03:21

وقوله فاعرض اكثرا. قبل ان ندخل في هذا آن الله تبارك وتعالى حينما يذكر كتابه وهو القرآن آن يذكره ويذكر صفات هذا القرآن من اكثر من وجه فاحيانا يصف القرآن - 00:03:38

بانه النور المبين. وانه البرهان برهان من الله وهو الحق المبين والكريم والعظيم وهو الكتاب المنير وهو الهدى والفرقان وهو الذكر الحكيم وهو احسن الحديث وهو كتاب عزيز وكتاب كريم وكتاب مبارك - 00:03:54

وهو موعظة وذكرى وهو الصراط المستقيم. واحيانا ربنا تبارك وتعالى يبين ان هذا القرآن تنزيل من الله ولكنه يذكر من اسمائه ما يناسب المقام في السورة التي نزل فيها هذا الموضع فيقول مثلا آآ تنزيلا من خلق الارض والسماءات العلي او تنزيل من حكيم حميد او كتاب - 00:04:14

احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. او يقول تنزيل من الله العزيز الحكيم. او تنزيل آآ من الرحمن الرحيم او يقول مثلا تنزيل من رب العالمين. واحيانا ربنا تبارك وتعالى يتكلم عن القرآن بانه بلسان عربي مبين. او آآ قرآن - 00:04:40

عربيا غير ذي عوج او تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته. واحيانا ربنا تبارك وتعالى يصفه بانه احسن الحديث متتشابه يعني يصدق بعضه بعضا لا اختلاف فيه. وكذلك مثاني تسمى تثنى فيه القصص والاحكام. وربنا تبارك وتعالى - 00:05:00 احيانا ينفي عنه الريب. ذلك الكتاب لا ريب فيه ويقول لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. واحيانا يبين الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن - 00:05:20

قيم والقيم هو الذي يأمر وينهى ويبشر وينذر. ويصفه الله سبحانه وتعالى بانه الحكيم يعني الحكم. وهو كذلك المهيمن على كل الكتب السابقة يعني انه نسخ الكتب السابقة واتمها واحيانا ربنا تبارك وتعالى يبين لماذا انزله - 00:05:33

قال الله تبارك وتعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وقال الله تبارك وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكر اولوا الالباب اذا الله سبحانه وتعالى يريد ان يكون القرآن معظمما في نفسك. لأن هذا التعظيم هو الاساس الذي سيبني عليه طلبك للعلم بهذا القرآن - 00:05:54

والاهتداء بهذا القرآن اذا لما يذكر الله سبحانه وتعالى عن القرآن انه تنزيل من الله ثم يذكر من اسمائه في هذا الموضع لابد ان يكون لهذه الاسماء صلة بما جاء في السورة - 00:06:19

فماذا قال الله تبارك وتعالى هنا عن القرآن؟ حا ميم تنزيل من الرحمن الرحيم لابد ان يكون في هذه السورة ما يناسب هذين الاسمين والاسمان تضمنا صفة الرحمة فهذا يدل على ان الله تبارك وتعالى كان رحيمها بعباده لانه انزل لهم كتابا يهتدون به. هذا اولا - 00:06:37

وثانيا كان رحيمها به لهم لانه اقام في هذا الكتاب ايات بيانات وبراهين وبصائر حتى تهدي آآ حتى تكون سببا لایمان بهذا القرآن يعني حتى يكون حجة للناس ان يصدقوا ان هذا القرآن من عند الله - 00:07:05

وكان رحيمها بهم ايضا اذ انه لم يعذبهم ولم يأخذهم الا بعد ان جاءهم الرسول ومعه الكتاب كما قال وما كنا معذيبين بنا حتى نبعث رسولنا وكان رحيمها بهم ايضا اذ انذرهم عقابه وبأسه - 00:07:25

احنا قلنا قبل ذلك ان الرسل جاءوا بالآيات وبالنذر. لذلك ربنا قال واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا يعني الله سبحانه وتعالى بعث رسله بالآيات وهي الحجج والبراهين والبيانات منها ايات الانبياء ايات الانبياء. وجاء بالنذر يعني ينذرهم عذاب الله - 00:07:44

فرربنا سبحانه وتعالى اتم عليهم الحجج. وهذا معنى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يبين كثيرا رحمته بعباده لانه اقام لهم الحجج على هذا الحق. فمن اعرض بعد ذلك فهو معاند او مكابر - 00:08:04

يمكن ان يكون سبب اعراضه حبا للدنيا كما قال الله عز وجل ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا. ويمكن ان يكون حسدا كما قال حسدا من عند انفسهم. وكما قال ام يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله. ويمكن ان يكون هذا لكونهم يريدون اتباع ابائهم - 00:08:24

ولا يريدون الخروج عن ملتهم. واضح؟ المهم ان كل هؤلاء اجتمعوا في الاعراض عن القرآن بعدما اقيمت عليهم الحجة فربنا تبارك وتعالى قال تنزيل من الله تنزيل من الرحمن الرحيم. تمام - 00:08:43

كتاب فصلت اياته. كتاب معنى ذلك ان الله تبارك وتعالى جعله كتابا وفصل ايات هذا الكتاب. وقلنا ان التفصيل له معنيان في معنى الفصل يعني تمييز الشيء عن غيره مع تماما - 00:09:01

هو ده التفصيل وله معنى اخر وهو جعل الشيء فصولا حتى يسهل بيانه واضح؟ فربنا تبارك وتعالى فصل اياته في الخلق وكذلك في

الشرع فربنا سبحانه وتعالى فصل الآيات يعني ان الله سبحانه وتعالى بينها. والله سبحانه وتعالى جعل الشمس ضياء وجعل القمر نورا. خلق كل دابة من - 00:09:19

من ماء فمهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع فربنا سبحانه وتعالى فصل وهذا التفصيل يدل على العلم والحكمة والرحمة والقدرة. لأن الله سبحانه وتعالى ما ميز بين هذا وهذا - 00:09:43 في الخلق الا لحكمة. وكذلك في الشرع. ربنا سبحانه وتعالى في الشرع شرع لنا احكاما كثيرة. مثلا في الوضوء جعل اشياء تغسل اشياء يمسح عليها. وبين ان غسل اليدين الى المرافقين. وبين انه امسحوا برؤوسكم فجعل للرأس المسح وللرجلين الغسل وهكذا - 00:10:00

ذلك في الصلوات. صلاة الفجر ركعتان صلاة الظهر اربع ركعات. صلاة المغرب ثلاث ركعات. صلاة الكسوف غير صلاة الجنازة. غير صلاة الاستسقاء. صلاة الخوف لها حال تمام؟ فهذا التفصيل في الآيات يدل على ان الله تبارك وتعالى له حكمة - 00:10:20 واضح؟ فربنا تبارك وتعالى طبعا في هذه السورة ليس الحديث عن تفصيل الاحكام الشرعية وانما الحديث عن تفصيل الآيات التي هي حجج لذلك ربنا سبحانه وتعالى ارسل آيات مفصلات احيانا ربنا يسمى الآيات بصائر. واحيانا يسميهما مفصلات. ما الفرق بينهما؟ ان البصائر يعني الحجج البينة - 00:10:41

واتينا تمود الناقة مبصرة. يعني حجة بالغة. لا يمكن ان يجحد بها الا جاحد انما المفصلات يعني اية بعد اية. ربنا سبحانه وتعالى ارسل آا ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلمهم يذكرون - 00:11:06 بعد كده ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات يعني اية بعد اية من شأن هذا التفصيل ربنا ذكر انه يفصل الآيات ويصرف الآيات ويبين الآيات - 00:11:24

تكلمنا عن التصريف في سورة الاسراء بتوسيع. يرحمك الله. وتكلمنا عن التفصيل. ما معنى التبيين؟ تبيين الآية ان الله تبارك وتعالى يبيّن الآية من وجه لا يمكن دفعه. يعني يكون بینا لكل من كان مریدا للحق - 00:11:42 مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم - 00:12:01 ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة. كان يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انى يؤفكون. تبيّن الآيات هنا ان الله ذكر امرا عن المسيح وامه - 00:12:22

قاطع انهم لا يمكن ان يكونوا الله او اربابا. ما هو؟ انهم يأكلان الطعام هذا مجرد ان يستحضره النصراني الذي اه يعبد المسيح او امه يدرك يقينا انهم يشر.ليس كذلك؟ فربنا يقول انظر كيف - 00:12:42

نبيين لهم الآيات. يعني نحن اتممنا عليهم الحجة. ثم انظر انى يؤفكون. بعد هذا البيان واضح؟ فربنا سبحانه وتعالى قال كتاب فصلت آياته قرآننا هو مقروء يعني هو كتاب وفصلت آياته. اول شيء ربنا ذكر انه تنزيل من؟ من الله بس ذكر اسمين. يبقى ده - 00:13:01 مهم جدا هنا ان الله رحم عباده به واقام عليهم الحجج حتى لا يبقى لاحدهم عذر الامر الثاني انه جعله كتابا. الامر الثالث انه فصل آياته لتعلم. تمام؟ والامر الرابع انه قرآن مقروء والامر الخامس انه - 00:13:23

جعله بلسان من بعث فيهما النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ايضا من رحمة الله. ليس كذلك؟ لذلك سيأتي في اثناء السورة ولو جعلناه قرآن اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته - 00:13:40

اعجمي وعربي كيف نكون نحن عربا وترسل علينا كتابا بلسان العجم. فهمت كده؟ يبقى هذا ايضا من رحمة الله ومن اقامة الحجة قرآننا عربيا غير ذي عوج. فهو بلسان عربي مبين. لذلك ربنا لما آآتهم بعض المشركين النبي صلى الله عليه وسلم انه تعلم - 00:13:55

هذا القرآن من رجل رومي او من رجل اعجمي قال لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين تمام؟ فكيف يعني وده معنى ضلال يعني ايه؟ فلا يستطيعون سبلا - 00:14:15

يبقى ربنا وصفه ايضاً بأنه عربي. لقوم يعلمون. مع ان الله سبحانه وتعالى ارسله لكل الناس. وما ارسلناك الا كافية للناس بشيراً ونذيراً.

وقال عن القرآن هدى للناس لكنه بين ان الذي يهتدي به هو الذي يعلم او هو الذي يريد الحق او هو المتقى - [00:14:31](#)  
الذي يقبل الحق قرآناً عربياً غير ذي آآقرآناً عربياً لقوم يعلمون بشيراً ونذيراً يبقى بشيراً ونذيراً هذه صفة جديدة. تمام؟ ايه ان هو جاء ببشرارة لمن امن واستقام ما معنى استقام؟ انه بقي مؤمناً الى - [00:14:51](#)

لقي الله لم يرتد. وده معنى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. معناها انهم بقوا على هذا الایمان الى ان لقوا الله. وده معنى الحديث لما جاء رجل من الصحابة قال للنبي صلى الله عليه وسلم قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احداً بعدك - [00:15:11](#)  
قال قل امنت بالله ثم استقم. يعني استقم على هذا الایمان الى ان تلقى الله. تمام طيب بشيراً ونذيراً فهو بشير للذين امنوا واستقاموا وانتفعوا بتلك الآيات وهو نذير كذلك لهم ونذير لهم من عقاب الله في الدنيا وفي - [00:15:30](#)  
في الآخرة اول ما ربنا قال بشيراً ونذيراً لحد هنا يا شباب هذا يدل على ماذ؟ ان الله اتم عليهم الحجة وبعد ذلك قال فاعرض اكثراً المفروض ان هذا التفصيل للآيات - [00:15:49](#)

وهذه ان القرآن نزل بلسانهم وفيه البشري وفيه الانذار يكون سبباً لأن يؤمن بهذا القرآن. لكن مع ذلك اعرض اكثراً المفروض كما قال لقد حق القول على اكثراً المفروض وكما قال فلا تك في مരية منه انه الحق من ربك ولكن اكثراً الناس لا يؤمنون. هذه عادة الناس. بشير - [00:16:07](#)  
ونذيراً فاعرض اكثراً المفروض. هذا الاعراض ما معناه؟ معنى هذا الاعراب انهم لم يؤمنوا بهذه الآيات البينات ولم يقبلوها. وبالتالي لم يدخلوا في الاسلام وكفروا بالاسلام الى الان هذا يدل على ان هؤلاء كفار - [00:16:28](#)

تمام؟ لكن سياطي في اثناء هذه السورة بيان ان اولئك الذين كفروا صاروا يصدون عن سبيل الله ويقولون لا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فيبقى هم جحدوا بآيات الله واعرضوا عن القرآن وارادوا ان يصدوا الناس عن القرآن - [00:16:47](#)  
يبقى بداية كده لابد ان يكون اعظم ما نزلت له تلك السورة هو براهين القرآن العظيم. وانه من عند الله انه حق. وان الله تبارك وتعالى رحم عباده به. واقام فيه لأن القرآن هو الدليل والمدلول - [00:17:09](#)

يعني آية العصا لموسى واية اليهود. هذه الآية تدل على صدق موسى. لكن القرآن لا يحتاج ما يدل على صدقه. لأن براهينه فيه القرآن هو الدليل وهو المدلول. هو الامر الذي تريده ان تستدل له وهو الامر الذي تستدل به. واضح كده - [00:17:26](#)  
وعلى هذا حمل بعض اهل العلم آآافمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه. يعني ان شاهده في داخله. تمام؟ طيب. بعد ذلك فاعرض اكثراً المفروض فهم لا يسمعون. طبعاً يسمعون بمعنى السمع الذي ينفعهم - [00:17:48](#)

وده معنى وكانوا لا يستطيعون سمعاً ام تحسب ان اكثراً المفروض يسمعون او يعقلون؟ ليس هذا هو عندنا سماع منفي وسماع مثبت السماع هنا منفي او مثبت منفي لا يسمعون. تمام كده - [00:18:06](#)

فهذا سماع اللي هو المنفي هو سماع الاستجابة. يعني لم يستمعوا الاستماع الذي ينفعهم يعني لأن كلمة السماع يمكن ان تأتي بمعنى ادراك الصوت او تأتي بمعنى الاستجابة كما نقول سمع الله لمن حمدته. ان ربى لسميع الدعاء. فاعرض اكثراً المفروض فهم - [00:18:23](#)  
لا يسمعون. احنا وصلنا الى هنا لقوم يعلمون. اه افضل. احسن الله اليك يا توفيق قوله لقوم يعلمون يقول فصلت آيات هذا الكتاب قرآناً عربياً لقوم يعلمون اللسان العربي. بشيراً لهم يبشرهم انهم امنوا به وعملوا بما انزل - [00:18:42](#)

فيه من حدود الله وفرائضه بالجنة. ونذيراً يقول ومنذراً من كذب به ولم ي عمل بي بما فيه بأس الله في عاجل الدنيا وخلوداً للابد في نار جهنم في اجل الآخرة. قوله فاعرض اكثراً المفروض ينكر ذكره فاستكدر عن طبعاً الانذار من الله سبحانه وتعالى لماذا؟ لأن لو كان الله - [00:18:58](#)

سبحانه وتعالى عاقبهم على ترك العمل بالقرآن دون ان يقدم لهم هذا الوعيد كي يكون لهم حجة. لذلك لا تختصموا وقد قدمت اليكم بالوعيد. يعني تم هذا الانذار. ولذلك كما قلت لكم الانبياء بعدما يهلك اقوامهم كما جاء في - [00:19:18](#)

صالح قصة شعيب قال ونصحكم لكم ولكن لا تجرون الناصحين. ونصحكم لكم فكيف اسني على قوم كافرين؟ انا قدمت لكم جنتكم بالآيات فتوى بالنذر فخلاص ذوقوا وقوله فاعرض اكثراً المفروض ينكر ذكره فاستكدر عن الاصاغاء له وتذمر ما فيه من حجج

الله. واعرض عنه اکثر هؤلاء القوم - 00:19:38

الذين انزل الله اليهم هذا القرآن بشيرا لهم ونذيرا. وهم قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم لا يسمعون. يقول فهم لا يصغون له فيسمعواه اعراض عنده واستكباره القول في تأويل قوله تعالى وقالوا قلوبنا في اکنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقرروا من بيننا وبينك حجابا - 00:20:01

فاعمل اننا عاملون يقول تعالى هم اعرضوا ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين ان الاعراض مقدمة. سيحصل بعده امور ده اول امر ان هم لما اعرضوا ماذا قالوا وقال هؤلاء المعرضون عن ايات الله من من مشركي قريش اذ دعاهم محمد صلى الله عليه وسلم نبي الله الى الاقرار بتوحيد الله والتصديق بما في هذا القرآن - 00:20:25

من امر الله ونهيه وسائل ما انزل فيه. قلوبنا في اکنة يعني فيما يعني في اغطية مما تدعونا. يا محمد اليه من توحيد الله وتصديق فيما جئنا فيما جئنا به لا نفقه ما تقول وفي اذاننا وقر وهو الثقل - 00:20:49

ووثق له. نعم لا نسمع ما تدعونا اليه استثنانا لما يدعو اليه وكراهة له. وقد مضى البيان قبل عن معاني هذه الاحرف بشهادته. وذكر ما قاله اهل التأويل في كيف كرهنا اعادة ذلك في هذا الموضوع - 00:21:06

وباسناده عن مجاهد في قوله قلوبنا في اکنة قال كالجعة للنبيل وبسنادي عن السدي قوله وقالوا قلوبنا في اکنة قال عليها اغطية وفي اذاننا وقر قال صمم. قوله ومن بيننا وبينك حجاب. يقولون ومن - 00:21:21

بياننا وبينك يا محمد صلى الله عليه وسلم ساتر لا نجتمع من اجله نحن وانت فيرى بعضا. وذلك الحجاب هو اختلافهم في الدين لان دينهم كان عبادة الاوثان ودين محمد صلى الله عليه وسلم عبادة الله وحده لا شريك له. وذلك هو الحجاب الذي زعموا انه بينه وبينهم وبين نبي - 00:21:40

صلى الله عليه وسلم وذلك هو خلاف بعضهم بعضا في الدين قوله فاعمل اننا عاملون. يقول يقول قالوا له صلى الله عليه وسلم فاعمل يا محمد بدينك وما تقول انه الحق. انتا - 00:22:00

بدیننا وما نقول انه الحق. ودع دعائنا الى ما تدعونا اليه من دینك. فانا ندعو دعائك الى دیننا. ندعو دعاءك الى دیننا. ودخلت میں في قوله ومن بيننا وبينك حجاب والمعنى وبيننا وبينك حجاب توکید توکیدا للكلام. نعم - 00:22:14

آآ ربنا سبحانه وتعالى بعدما بين انه آآ اقام الایات والبيانات والحجج التي من شأنها تجعل هؤلاء على يقين وعلم وبينه ان هذا النبي وهذا القرآن حق من عند الله. ثم مع ذلك بين انه اعرض اکثرهم - 00:22:33

هذا يدل على ان تصريف الایات او تبیین الایات او تفصیل الایات ليس موجبا لنفع هذه الایات. تمام کده؟ لابد ان يكون المحل قابلا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحین من حدیث ابی موسی وهذا مناسب هنا جدا. استحضار هذا الحديث مناسب هنا جدا. قال النبي صلى الله - 00:22:53

الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدی والعلم كمثل الغیث الكثیر اصاب ارضا فكان من نقية. قبلت الماء وانببت الكلا وعشب الكثیر وكانت منها اجادب. امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصاب منها طائفۃ اخیر انما هي قیعان - 00:23:13

لا تمسلک ماء ولا تنبت کلأ. فذلك مثل من فقه في دین الله ونفعه الله بما بعثت به من الهدی والعلم فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدی الله الذي ارسلت به - 00:23:38

ما مناسبة هذا الحديث عند هذه الایات لان هؤلاء لما اعرضوا ماذا قالوا؟ قالوا قلوبنا في اکنة مما تدعونا اليه. ما الذي يدعوهم اليه؟ هو التوحید وان يتبعوه ويطیعوه ودعاهم الى الایمان بالله وبالیوم الآخر. والایمان بالغیب والایمان بالجنة والنار والعمل الصالح. هم قالوا قلوبنا في اکنة مما تدعونا اليه - 00:23:53

اليه. يعني قالوا قلوبنا لا يصل اليها هذا الذي تقول. كما قال قوم شعیب ما نفقه کثیرا مما تقول احنا مش فاھمین انت بتقول ایه اصلا وكما كان يقول المنافقون ماذا قال انفة - 00:24:17

تمام؟ فهم قالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليك ان في غطاء كده يمنع من ان ينفذ كلامك الى قلوبنا. وده معنى قول الله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - 00:24:31

وقسوة القلب التي يرفض معها الاهتداء او الانتفاع بالوحى هذا قد يكون عقوبة على الذنب كما قال وجعلنا قلوبهم قاسية فربنا سبحانه وتعالى يجعل هذا عقوبة على اعمالهم طيب وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. وفي اذانا وقر ومن بيننا وبينك حجاب. يبقى كده هم تكلموا عن تلات الشيء - 00:24:46

القلب والسمع والبصر. وهذه الثلاثة هي وسائل العلم والمعرفة تمام والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرن. يبقى السمع والابصار والافئدة هي دي هي دي الالات التي ينتفع بها. لذلك ربنا قال ان السمع والبصر والفؤاد كله - 00:25:13

اولئك كان عنده مسئولا. وذكر الله سبحانه وتعالى كثيرا السمع والبصر والافئدة. صح؟ كثير جدا في القرآن السمع والبصر فائدتها ايها؟ ان البصر يرى الآيات والسمع يسمع آيات الوحي. والسمع والبصر ينقل هذه المعلومات الى القلب. واضح كده؟ القلب بقى هو المصنع - 00:25:40

الذي يعني اذا تلقى هذا المسنون هو ده بالظبط معناه قبلت الماء فابتلت الكلأ والعشب الكثير واضح؟ ففي الذي قبل الوحي يعني سمع رأى آيات الله الليل والنهار والشمس والقمر افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الى اخر ذلك - 00:26:04

آيات الوحي يبقى هذه المعلومات دخلت الى القلب. دخلت الى القلب يبقى لابد ان يظهر اثارها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال والبلد الطيب - 00:26:23 يخرج نباته باذن ربها والذي خبث لا يخرج الا نكدا. يبقى البلد الطيب ده ايه هو بالظبط لما دخل فيه الخير كذلك اخرج طيبا. لكن الذي خبث لا يخرج الا نكدا. فهولاء بدأوا بالقلب - 00:26:41

وقالوا قلوبنا في اكنة كما قال الله افلا يتذرون القرآن ام على قلوب افالها. واضح وفي اذانا وقر ومن بيننا وبينك حجاب. ما معنى هذه الكلمة؟ معنى هذه الكلمة ان هؤلاء يقولون اقطع الامل فيه - 00:26:59

بدايتننا يعني معناها باختصار كده مهماتا تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ده كأنه اعلان منهم انهم آآ معاندون على ما هم عليه وليس عندهم ادنى تفكير في ان - 00:27:17

واضح كده؟ لذلك هذه السورة بالضبط كما جاء في سورة الانعام وفي سورة الاسراء. تتحدث عن الكفار الذين حق عليهم قول الله تبارك وتعالى بذنوبهم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ومنهم من يستمع اليك - 00:27:37

وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهوموا وفي اذائهم وقرة. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه وينهون عنه - 00:27:54 يعني هم اصلا يتركون القرآن وكذلك ينهون الناس عن الانتفاع بالقرآن او عن الایمان بالقرآن. وكأنهم ركزوا يا شباب في هذه الفكرة. كانوا انهم لم يكتفوا فقط بالكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله وانما ارادوا ان يحاربوه وان يكونوا في يعني يصدون الناس عن - 00:28:09

سبيله. تمام كده لذلك شعيب مثلا ماذا قال لقومه قال ولا تقدعوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله؟ من امن به وتبغونها عوج يعني انتم خلاص كفartem لأهم ارادوا ان يصدوا عنه - 00:28:29

ولذلك كان بعضهم يفعل ذلك يظن انه يغيظ النبي صلى الله عليه وسلم بذلك والصحابة. فربنا قال وان يهلكون الا الا انفسهم وما يشعرون. يبقى اذا هذه السورة في مدخلها تدل على ماذا؟ تدل على انها نزلت في جماعة من الكفار - 00:28:45

هذه الجماعة حق عليهم القول وانهم لن يؤمنوا تمام كده؟ بخلاف سور اخرى مثلا قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا واسلم منهم كثير. تمام؟ آآ سهيل بن عمرو - 00:29:05

عمرو الوليد ابن المغيرة وهكذا في صور فيها انذار زي سورة يونس. سورة يونس لما سميت بيونس مع انه لم يذكر

فيها؟ وانما ذكر قومه. ليه؟ لأن قوم يونس لما جاءهم العذاب الانذار - 00:29:21

امنوا فنفعهم ايمانهم. اما فرعون ترك هذه الآيات وامن ولكن في غير وقت القبول. فلذلك ربنا قال الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين يبقى هناك صور يكون فيها انذار - 00:29:35

هذا الانذار ما معنى الانذار؟ ايه الفرق بين الانذار والاعلام؟ الانذار هو اعلام بمخوف يمكن اتقاؤه. يعني قل لهم انا انذركم كذا من قبل ان يأتيكم عذاب اليم. انما الاعلام معناه انه واقع بهم. فقد كذبوا فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. قال تمنعوا في داركم - 00:29:51

ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب. لما قتلوا الناقة عقرروا الناقة قال خلاص تمنعوا في داركم ثلاثة ايام يبقى هذه الاية تفيد ماذا؟ تفيد ان الله تبارك وتعالى اتم الحجة عليهم من جهتين. من جهة انه اقام الآيات البينات - 00:30:11

تمام كده؟ في الوحي وفي الكون وفي الآيات التي بعث بها الرسل وجعل فيهم الالات التي تستقبل هذه الآيات السمع والابصار والافندة. تمام كده؟ من اعرض بعد هذا فهو المعرض هذا مكابرته منه. لذلك ربنا قال ولقد مكناهم فيما ان مكناكم - 00:30:30 يجعلنا لهم سمعا وابصارا وافندة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم من شيء. اذ كانوا يجحدون بآيات الله. الآيات تأتيهم ببينات فما فائدة هذه الآيات؟ وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. بعد بقى ما هم قالوا المقدمة دي يا شباب اللي هي قلوبنا في - 00:30:50

اكنة مما تدعون اليه. يعني معناها باختصار بيقولوا ايه؟ يبدأونه من ايمانهم. صح كده؟ اول ما وصلوا الى هذه المرحلة قالوا لأ ده مش بس كده مش بس كده فاعمل اننا عاملون. اذا كنت انت مستجتهد في الدعوة في دعوة الناس الى هذا الذي جئت به فنحن في - 00:31:10

مقابل سنعمل في الصد عن سبيل الله. لذلك سورة هود ربنا سبحانه وتعالى علم نبيه هذا في ختام السورة. لما ذكر له آآآ قول شعيب في منتصف السورة ويا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل - 00:31:31

ختمت السورة وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. وانتظروا انا منتظرؤن والله غيب السماوات والارض. واليك يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه. وما ربك بغافل عما ت عملون. يبقى قولهم فاعمل اننا عاملون يدل على ماذا؟ اننا فيما بقي - 00:31:46

لنا من العمر سنصد عن عن سبيلك وننعد على هذا السبيل ونبغيها عوجا. يعني لا نريد ان ان تتم لك دعوتك تمام كده فاعمل اننا عاملون. اتفضل احسن الله اليكم. القول في تأويل قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فاستقيم - 00:32:06

اليه واستغفروه. وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. يقول تعالى قل يا محمد لهؤلاء المعرضين عن آيات الله من قومك ايها القوم ما انا الا بشر منبني ادم مثلكم في الجنس والصورة والهيئة لست بملك. يوحى - 00:32:30 يقول يوحى الله الي الا معبود لكم تصلحوا عبادته الا معبود واحد. فاستقموا اليه. يقول فاستقموا اليه بالطاعة ووجهوا اليه جوهركم بالرغبة والعبادة دون الالهة والاوثان. واستغفروه يقول وسلوه العفو لكم عن ذنوبكم التي سلفت منكم بالتوبة من شركم يتبع - 00:32:50

ويغفر لكم وقوله ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. يقول يقول تعالى ذكره وصدىق اهل النار وما يسائل منهم للمدعين لله شريكا العابدين الاواثان دونه الذين لا يؤتون الزكاة. فاختلف اهل التأويل في ذلك فقال بعضهم معناه قبل ان ندخل في اقوال اهل العلم. نعم. ما معنى قولهم فاعمل اننا - 00:33:10

يعني لاحظ هم لم يقولوا له نحن عاملون. وانما قالوا له فاعمل هذه ما فائدتها هنا يريدون ان يثبتوا للنبي صلى الله عليه وسلم ولاتباعه انه يفعل ما يشاء ليدعوا الى دعوته ونحن سنعمل ما نشاء. زي بالضبط ما فرعون - 00:33:32 ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. انا ها قتلتك ووريني بقى زي ما قال للسحرة ولا تعلمون اينا اشد عذابا وابقى فقولهم فاعمل اننا عاملون

قالوا له امض انت فيما تشاء ونحن سنمضي. وننظر من تكون له العاقبة. زي ما كان ابو جهل - 00:33:51

قال في غزوة بدر آللهم من جاءنا قال فاحنه اليوم. يعني لو انا على باطل او محمد على باطل اللي على باطل منا فاحنه اليوم.  
فدعنا على نفسه - 00:34:11

واضح ماشي اتفضل ندخل في الاقوال. نعم. احسن الله اليكم. فاختلف اهل التأويل في لا هتأتي هتأتي نتكلم عنها فاختلف اهل التأويل في ذلك فقال بعضهم معناه الذين لا يعطون الله الطاعة التي تطهرون وتذكرون ابدا لهم. ولا يوحدون هو ذلك قول يذكر - 00:34:21

عن ابن عباس رضي الله عنه ذكر الرواية بذلك وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه قوله ووويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة قال  
هم الذين لا يشهدون لا الله الا الله - 00:34:43

وباسناد عن عكرمة قوله ووويل للمشركين الذين لا يقولون لا الله الا الله. وقال اخرون بل معنى ذلك الذين لا يقررون بزكاة اموالهم التي فرض الله فيها ولا يعطونها اهلها. وقد ذكرنا ايضا قائلي ذلك قبله. وباسناده عن قتادة قوله ووويل للمشركين. قال لا يقررون بها ولا يؤمنون بها. وكان - 00:34:55

يقال ان الزكاة قنطرة الاسلام فمن قطعها نجا ومن تخلف عنها هلك. وقد كان اهل الردة بعد نبي الله صلی الله عليه وسلم قالوا اما الصلاة فنصلی واما الزكاة فوالله لا نغصب اموالنا. قال فقال ابو بكر والله لا افرق بين شيء جمع الله بينه. والله لو منعومنا عقال - 00:35:15

اما فرض الله ورسوله لقاتلناهم عليه وباسناده عن السدي ووويل للمشركين قال لو زكوا وهم مشركون لم ينفعهم. قال ابو جعفر رحمه الله والصواب من القول في ذلك ما قاله الذين - 00:35:35

قالوا معناه لا يؤدون زكاة اموالهم وذلك ان ذلك هو الاشهر من معنى الزكاة. وان في قوله وهم بالآخرة هم كافرون دليلا على ان ذلك كذلك لان الكفار الذين عنوا بهذه الاية كانوا لا يشهدون ان لا الله الا الله. فلو كان قوله الذين لا يؤتون الزكاة مرادا به الذين لا يشهدون ان لا الله الا الله - 00:35:50

لم يكن لقوله وهم بالآخرة هم كافرون معنى. لانه معلوم انه لانه معلوم ان من لا يشهد ان لا الله الا الله لا يؤمن بالآخرة وفي اتباع الله قوله وهم للآخرة هم كافرون قوله في اتباع الله. نعم. وفي اتباع الله قوله وهم بالآخرة هم كافرون. قوله الذين - 00:36:10

ايؤتون الزكاة ما ينبي عن ان الزكاة في هذا الموضع معنى بها زكاة الاموال وقوله وهم في الآخرة هم كافرون يقولوا وهم لقيام الساعة وبعث الله خلقه احياء من قبورهم من بعد بلائهم وفنائهم منكرون. نعم - 00:36:30

اتفضل يا عبده متخاطبون بفروع الشريعة دي لها اثر واحد فقط. هل سيحاسب الكافر على كفره اه الایمان بالایمان بالله وملائكته وكتبي وروسي واليوم الآخر. والله ايضا سيحاسب على انه ترك الزكاة وترك الصلاة. جاءت ادلة تدل على انهم يحاسبون يعني محاسبون على ذلك - 00:36:50

قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. نعم. وكنا نخوض مع الخائضين. فالقول بانهم مخاطبون بفروع الشريعة اصلا هو مبني على تقسيم الدين الى اصول وفروع. تمام؟ لكن الصواب هل هم محاسبون على تركهم للايمان؟ ولكل ما - 00:37:14  
من هذه الاعمال؟ نعم لا يحاسبون فقط على الكفر. وانما يحاسبون على كل ما كانوا مأموريين به وتركوه. نعم. تمام؟ اتفضل اه لأ هيجي لان هنعلق عليها الان. بصوا يا شباب اتفضل يا جمال - 00:37:34

اه ايوا لا الله سبحانه وتعالى من رحمته به لا يأمره ان ان يعيدها. بل وعده الله سبحانه وتعالى انه اذا اتقى الله فان الله تبارك وتعالى يبدل حسنات لذلك النبي صلی الله عليه وسلم يقول فمن آآفمن احسن في الاسلام غفر له - 00:37:54

ومن اساء اخذ بالاول والآخر. اه. فالذى تاب الى الله توبة نصوحا واحسن في الاسلام جزاء ذلك ان الله يتقبل عنه احسن عمله ويتجاوز عن سيئاته مهما كانت هذه السيئات. وهذا رحمة من الله. طيب - 00:38:20

هم لما قالوا ربنا قال فاعرض اكثرا لهم فهم لا يسمعون. تمام؟ لما اعرضوا علينا هذا الاعراض فهم قالوا للنبي صلی الله عليه وسلم في

اكنة مما تدعون اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب. يعني هم يقولون - 00:38:34

نحن لا نجد في قلوبنا ابدا اذنا نريد ان نتبعك تمام فاعمل انت فيما في دعوتك ونحن ستعمل في الصد عنك فربنا علمه كيف يجيبهم. كلمة قل في القرآن يا شباب من اعظم الایات التي تجمع لي. لانها تبين لك ان كل حياة النبي صلى الله - 00:38:52 وسلم هي تعليم من الله. يسألونك عن الانفال قل يسألونك عن المحيض قل تمام كده؟ طيب قل كونوا حجارة او حديدا. يبقى كلمة قل تأتي احيانا ابتداء. وتأتي احيانا في جواب على شبهة. وتأتي احيانا - 00:39:12

في تقرير حق تأتي احيانا في فتية او فتوى في الاسلام وهكذا. فربنا قال قل انما انا بشر مثلكم يعني انا لا املك ان اغير ما في قلوبكم غاية ما انا فيه اني بشر يوحى الي. الله سبحانه وتعالى يعني انا بشر اشتراك معكم في - 00:39:29

في كل شيء الا ان الله اختصني بالوحى. وده معنى النبي يا شباب. النبي هو اسم مفعول. معناها منباً من الله فاهم كده لأن بعض الناس بيقول ان النبي هو الذي يبني عن الله. لا النبي هو الذي ينبع من الله وينبع عن الله. والا فكثير من المتنبئين زي مسيلمة الكذاب وغيره - 00:39:50

يدعي انه ينبع عن الله. يبقى ما معنى النبي؟ هو المنباً من الله الذي يوحى اليه فهو ربنا عالمه ان يقول لهم انا لا املك ان اهديكم انا لا املك ونفس هذه شوفوا يا شباب - 00:40:10

كل كل امر الله به النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان يذكر له من قصص الانبياء ما فعلوه هم زي بالضبط هنا الموضوع ده يوافق ايه؟ يوافق قول نوح عليه السلام لما هم قالوا وما نرى لكم علينا من فضل - 00:40:23

هم قالوا احنا مش شاييفين لكم اي فضل واحنا حاسين ان احنا مش عايزين ندخل في الدين ده. فماذا هو قال؟ قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربكم واتاني رحمة من عندك - 00:40:41

كلمة بينة يعني انا في يقين اني رسول الله واني على بينة كل الذي اقوله حق. تمام بس البينة دي عميت عليكم. الله سبحانه وتعالى لم يختركم لها انلزمكموها وانتم لها كارهون! لا استطيع ان الزنك بها. وانا انا لا املك. لذلك قال في ختام هذا المقطع ولا ينفعكم نصحي ان - 00:40:51

اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. نفس هذا المعنى هو المراد هنا بالضبط قل انما انا بشر مثلكم. لا استطيع ان الزنك او ان الجئكم الى الايمان جاء. تمام كده؟ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. يعني هذه - 00:41:15

آآ انما الحكم الله واحد. الله الذي يمكن ان يستطع ان يهديكم هو رب العالمين. فاستقيموا اليه واستغفروه استقيموا اليه معناها ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. معناها ادخلوا في دينه واثبتوه عليه الى ان تلقوا الله. واستغفروه يعني مما سلف - 00:41:31 فمنكم وويل للمشركين. المعنى ده ما معناه؟ ان هو بشير ونذير. ان هو بشرهم وانذرهم. يعني وويل للمشركين ليه؟ لان القرآن فيه آآ بشري لمن امن وفيه انذار لمن كفر - 00:41:53

مدين هم بقى المشركون هنا الذين لا يؤتون الزكاة اصلها لا يذكرون انفسهم بالتوحيد لا يذكرون انفسهم بالتوحيد واخلاص العبادة للله. باعتبار ان اعظم اعظم آآ اعظم ما تزكي به النفس هو ان يكون - 00:42:09

الدين كله لله. ويأتي بعد ذلك اللي هو الفسوق والعصيان. يعني اعظم ما تتقى منه النفس الكفر. والفسوق والعصيان. فالذين لا يؤتون الزكاة لا يؤتون زكاة انفسهم بالتوحيد. وبقى طبعاً قيل للقول الآخر اللي هو الزكاة بمعنى الزكاة المفروضة المعروفة - 00:42:29 هم بالأخيرة هم كافرون لأن اصل الكفر في الدنيا هو الكفر بالآخرة لأنهم لو كانوا موقنين بلقاء الله كانوا سيعملون لهذا اللقاء افضل القول في تأويل قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. قل ائنكم لتکفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون - 00:42:46

له انداد ذلك رب العالمين. شوفوا يا شباب ركز كده في الصورة بدأت بايه؟ آآ تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته. صح كده ربنا ذكر لك هذا التفصيل اللي هو ايه؟ آآ قل انما انا بشر مثلكم. ده التفصيل اللي هو فيه اخذ ورد في الحجة - 00:43:09 ابو بشير ونذير اهو قال ويل للمشركين وبعدين قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. يبقى الاية الاولى يعني الان

ايوة اقصد اقول انك انت لما تفتتح السورة بشيء انت تحاول تبحث عن شواهد هذا الشيء في اثناء السورة - 00:43:27

يقول تعالى ذكره ان الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بما امرهم الله به ورسوله وانتهوا عما نهاياهم عنه وذلك هو الصالحات من الاعمال. لهم فجر غير ممنون يقول لمن فعل ذلك اجر غير منقوص عما وعدهم بان يأجرهم عليه. فقد اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك وقد بیناه فيما مضى - 00:43:46

فيما اغنى عن اعادته وباسناده عن السدي لهم اجر غير ممنون قال بعضهم غير منقوص وقال بعضهم غير ممنون عليهم. وباسناده عن ابن عباس اجر غير ممنون غير منقوص وباسناده عن مجاهد قال محسوب. قوله قل انكم لتکفرون بالذی خلق الارض. احنا تم تم لانا الان الحديث عن يعني احنا - 00:44:06

شف نريد ان نبحث عن كل صفة ذكرها الله في في عن القرآن. هو ذكر ان هو تنزيل من من الرحمن الرحيم. تكلمنا عن اوجه الرحمة تمام كده - 00:44:28

آآ باقي الان ايه يا شباب في مقدمة الصورة؟ الى الان لم يأتي الذكر عنه ايه هو الاول يعني آآ في لا بتتكلم عن القرآن. ربنا سبحانه وتعالى قال تنزيل - 00:44:39

های الله ينور عليك. يبقى انت تنتظر اين ستأتي خلاص خليك ماشي معي كده الاول عشان تتعلم القاعدة دي ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته. فصلت - 00:44:49

سيأتي هذا التفصيل الان قرآن عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونديرا. احنا شفنا جزء من البشري. وشفنا جزء من الانذار في عاقبة هذا الانذار كان ده انذار في الدنيا. سيأتي واقع هذا الانذار في الاخرة. اثناء السورة. بس باقي عندنا عربي. الى الان جاء - 00:45:05 هتتيجي يبقى انت تركز في الفكرة دي. ان ما دام ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن القرآن باشياء كتاب احكمت اياته ثم فصلت. يبقى لابد ان تطلب هذا الاحكام وهذا التفصيل لأن الله ما ذكره الا ليبينه. تمام؟ هنا هيبدأ بقى في الايه؟ التفصيل بقى - 00:45:25

اللي هو الايات ها قل انكم احسن الله اليكم قل انكم لتکفرون بالذی خلق الارض في يومين وتجعلون له انذاكا ذلك رب العالمين يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء المعرضين عن اياتنا من قومك انكم ايها القوم لتکفرون بالذی خلق الارض في يومين - 00:45:43

ذلك يوم احد ويوم الاثنين. وبذلك جاءت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالته العلماء. وقد ذكرنا كثيرا من ذلك فيما مضى قبل وذكر بعض المذكرة قبل ان شاء الله. ذكر بعض ما لم نذكر قبل ان ندخل في ذكر اللي هو يعني دلالة الاية - 00:46:03

آآ الان ربنا سبحانه وتعالى علم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا بماذا يجيبهم واضح بعد ما بشر وانذر بدأ الان الكلام من عند النبي عليه الصلاة والسلام لأن کلام النبي صلى الله عليه وسلم المأمور به اما ان يكون ابتداء بان - 00:46:21

آآ يلزمهم تمام ويقيم عليهم الحجة او يجيب على على کلام او شبهة منهم. الان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سيخاطبهم قل يعني قل لهم انكم لتکفرون لم يقل بالله. وانما ذكر الحجة التي تمنع ان يكفروا. قل انكم - 00:46:36

تكفرون بالذی خلق الارض في يومين وتجعلون له انذاكا ذلك رب العالمين. هنا بقى بداية تفصيل الايات. وهو اللي استدلال بالمتفق على المفترق او الاستدلال بالمتفق على المختلف. ازاي يعني - 00:46:56

ابراهيم عليه السلام لو انت نذرت في آآ جدال الانبياء مع اقوامهم. آآ ابراهيم عليه السلام قال لقومه ما تعبدون ده محل الخلاف. ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين - 00:47:15

هو يعبد الله وحده وهم يعبدون الاصنام. تمام كده قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين فسألهم هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضررون ما كانش عندهم جواب فه يقولوا ايه؟ ما فيش حاجة. قالوا بل وجدنا ابائنا كذلك يفعلون. هي دي الحجة الوحيدة اللي عندنا. ان احنا وجدنا ابائنا على امة. خلاص كذلك يفعلون - 00:47:32

هو قال قال افرأيت ما كنتم تعبدون؟ انت واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. هو ده معنى ايه؟ لا الله الا الله براء مما

تعبدون الا الذي فطرني. هل هو سكت كده انتهى الامر؟ لا - 00:47:57

ذكر لهم الاadle التي هم موقون بها وهي ملزمة للتوحيد والاخلاص خلاص كده قال فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقين. اذا مرضت فهو يشفين. والذي - 00:48:13

يميتني ثم يحيين والذي اطعم ان يغفر لي خطئتي يوم الدين. يبقى ذكر لهم امورا هم يعلمون ان الله وحده هو الذي يفعلها. اذا كان الله وحده الرب فينبغي ان يكون وحده الله. هو دى نفس طريقة الانبياء في كل - 00:48:32

المناظرة او الجدال مع اقوامهم. وهو انهم يستدلون بامر يعني يؤمن به المخالف. ويلزمونه به. فهمنا كده؟ تمام وباسناده عن عكرمة عن ابن عباس قال هناد قرأت سائر الحديث على ابي بكر ان اليهود انت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن خلق السماوات والارض قال - 00:48:52

خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن وما فيهن من منافع وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والمداين والعمران والخراب بهذه اربعة ثم قال قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين - 00:49:14

وجعل كلمة انكم لتكفرون. ده تعجب من كفراهم. زي ما ربنا قال كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم هو ده المعنى اللي هو تعجب انكم لتكفرون بالذى خلق يعني يبيين لهم معنى ما هم عليه من الضلال. انتم انتم فاهمين انتم علتم ايه هو ده كده بالضبط - 00:49:34

وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين من سأل قال وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاثة ساعات بقيت منه. فخلق في اول ساعة من هذه الثلاثة الاجال - 00:49:55

حين يموت من مات وفي الثانية القى القى الافة على كل شيء مما ينتفع به الناس. وفي الثالثة ادم واسكته الجنة وامر ابليس بالسجود له. واخرجه منها في اخر ساعة ثم - 00:50:15

اقالت اليهود ثم ماذا يا محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبت لو اتممت قالوا ثم استراح فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا. فنزل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - 00:50:29 اصبر على ما يقولون هو بيسناده عن ابن عباس قال ان الله خلق يوما واحدا فسماه الاحد. ثم خلق ثانية فسماه الاثنين. ثم خلق ثالثا فسماه الثلاثاء ثم خلق رابعا فاسماه الاربعاء ثم خلق خامسا فسماه خبيسا. قال فخلق الارض في يومين الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء بذلك قول - 00:50:49

هو يوم ثقيل وخلق مواضع الانهار والشجر يوم الاربعاء وخلق الطير والوحش والهوام والسباع يوم الخميس. وخلق الانسان يوم الجمعة ففرغ من خلق كل شيء يوم الجمعة. وباسناده عن السدي خلق الارض في يومين في الاحد والاثنين. وقد قيل غير ذلك وقد قيل غير ذلك - 00:51:12

هذه عن خالد بن رافع المولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال خلق الله التربة يوم - 00:51:32

السبت وخلق في الجبال يوم الاحد. وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء. وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة اخر خلق الله التربة يوم السبت من الاحاديث التي انكرت على الامام مسلم رحمه الله - 00:51:42

وانكاره مشهور آا انكار من جهة ان هذا مخالف للاية التي في سورة فصلت. ومخالف للاحاديث الصحيحة اه اللي هو خلق الله التربة يوم السبت. الحديث ده منتقد من ضمن الاحاديث التي انقدتها عدد من اهل العلم على الامام مسلم رحمه الله. نعم - 00:51:59 الايام اه لاؤ هو سماها اه هي في في في تسمية الله هي هذه الاسماء لا هم مختلفون في اللسان الذي كان يتكلم به ادم عليه السلام

وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة علم ادم الاسماء كلها - 00:52:17

لكن يعني تفاصيل آآ كيفية هذا التعليم وكيف بدأت اللغة وكلام الناس هذا يعني يصعب جدا انك انت لان ما عندكش يقين فيه ما اشتتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم - 00:52:46

فكيف بدأ هذا؟ الله اعلم. في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل. قوله وتجعلون له انداد يقول وتجعلون لمن قال اغلق ذلك لمن خلق ذلك كذلك اندادا وهم وهم الاكفاء من الرجال - 00:53:00

وباسناده عن السدي وتجعلون له اندادا قال اكفاء من الرجال تطيعوني في معاشي نعم تطيعونهم في معاishi الله. وقد بينما معنى الند بشواهده فيما مضى فيما قبله قوله ذلك رب العالمين يقول اندادا ولذلك ربنا قال فلا تجعلوا لله اندادا. اندادا هذا جاء في القرآن باكثر من معنى - 00:53:17

مثلا منها ربنا قال افمن يخلق كمن لا يخلق وربنا بين ان الكفار يقولون يوم القيمة الله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسوكم وفي موضع اخر لم يكن له كفوا احد - 00:53:37

تمام؟ وهم يعدلون احسنت. اللي هو ان هم يجعلون له عدلا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول تجعلون لرب العالمين اندادا تصرفون لهم العبادة وهو رب العالمين يعني هو رب كل من دونه. فهو ربهم كيف تتوجهون لهم بالعبادة وهم اصلا عباد الله. زي ان الذين تدعون - 00:53:51

من دون الله عباد امثالكم. افضل. قوله نعم اه لأ الله اعلم يعني ان يوما عند ربك هل ده مقصود به يوم القيمة ولا مقصود به الايام التي خلق فيها الله اعلم - 00:54:11

ويفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك نعم لأ التفاصيل دي شوفوا يا شباب. الله سبحانه وتعالى انت عندك قاعدة مهمة جدا. ايه هي قاعدة وهي لا تقف ما ليس لك بعلم. ده الاصل - 00:54:33

الغيب بالنسبة لنا هو غيب غير معلوم. فنحن لا يمكن ان نعلم شيئا عن الغيب الا بالقدر الذي اعلمنا الله. واضح كده فربنا سبحانه وتعالى من كل هذا الغيب الذي فاتنا ولم نشهدة - 00:55:02

نبأنا ببعض انباء الغيب ذلك من انباء الغيب نوحى لك. تلك من انباء الغيب نوحى اليك. ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. صح ولا لأ آآ نحن نقص عليك احسان القصص بما او حينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين غافل عنه. صح كده - 00:55:17

فال التالي لابد ان نقف على حدود هذا الغيب الذي اعلمنا الله. وده لفائدين مهمين. الاولى اننا لا طريق لنا للعلم به فكل من تكلم فيه فهو يقول على الله بغير علم. تمام كده؟ وربنا حرم ذلك. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. الامر الثاني انه لا يترب عليه اي عمل. لان - 00:55:35

ان المؤمن اذا كان يحتاجه فلابد ان يبينه الله. ابن تيمية عنده قاعدة كل ما كان الناس له احوج كان الرب به اجود. يا سلام اي كلما زادت حاجة الناس زاد آآ اكرام الله لهم - 00:55:54

كل ما كان الناس اليه احوج كان الرب به اجود. يحتاج شيء هتلاقى ربنا يو فى اكتر فهمنا كده فلو كانت لو كانت هذه الانباء من الغيب التفاصيل التي يحاول كثير من الناس ان يصل اليها. لو كان اصلا نحن لا طريق للعلم - 00:56:12

ليه؟ ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. الامر الثاني لو كنا نحتاجها لبيتها الله فاذا نحن فاذا كان الواقع انا لا طريق لنا للوصول اليها. ولا نحتاج لها. فلماذا نتعب انفسنا فيها؟ ولازم تفهم كده. كل - 00:56:32

من ضيع وقته فيما ليس له به علم وما لا يترب عليه عمل فلابد ان يقصر فيما له به علم ويترتب عليه عمل صح ولا أ يعني انت اللي بتقدعد تشغل نفسك بدائرة كبيرة جدا - 00:56:50

آآ يعني آآ يا ترى الانسان مجر ولامختار وتقعد ميت سنة تفك في كده! طب ما انت انصرفت عن ما بين يديك من العمل النافع الذي يمكنك. واضح انا بحسبك عايز تسأل سؤال ورفعت ايدك. اه - 00:57:04

اية يعني لانه لو كان احتاج يعني ربنا سبحانه وتعالى لما يقول مثلا فقلنا اضربوه ببعضها اي بعض من البقرة خلاص تم العبرة تمت.

صح ؟ فان احنا نعرف مثلا اقوال اهل العلم في البعض ده مش مشكلة. لكن ان احنا نهتم بان احنا نرجم في - 00:57:20

الاقوال لذلك ربنا قال فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. فهمنا ؟ يبقى ده امر مهم جدا. فتفاصيل في واحد

يحب احكي للناس بدء الخلق كأنه بيحكي لهم احداث آآ متربة. فاهم ؟ لأن مش صح - 00:57:36

لان اولا ربنا لم يذكرها على هذه السورة. وثانيا انما ذكرها ليؤخذ منها العبرة. يبقى احنا نقف عند موضع العبرة. افضل. وقوله ذلك

رب العالمين اعلاميين يقول الذي فعل هذا الفعل وخلق الارض في يومين مالك جميع الجن والانسان وسائر اجناس الخلق وكل

ما دونه مملوك له - 00:57:53

كيف يجوز ان يكون له ند وهل يكون المملوك العاجز الذي لا يقدر على شيء ندا لمالكه القادر عليه ؟ نعم. القول في تأويل قوله تعالى

وجعل فيها رواسي وجعل فيها الان نحن - 00:58:13

اقل من مجرد الخلق الى التقدير. جعل فيها جعل لكتنا. يبقى ده فيه القدرة فيه الرحمة فيه الحكمة فيه التقدير. ليه ؟ لان ربنا لم يتكلم

عن مجرد الخلق. لأن ده تكلم عن جعل لكتنا. جعل فيها رواسي من فوق - 00:58:25

وبارك فيها وقدر فيها. يبقى ده ايه ؟ ده تدبير الامر يبقى ربنا سبحانه وتعالى لما امر نبيه ان يقول ذلك رب العالمين لم يقتصر الكلام

هنا عن ماذ؟ على مجرد الخلق. وانما ذكر - 00:58:43

ان الله سبحانه وتعالى جعل في هذه الارض رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام. يبقى هو خلق الخلق ودبر

امرهم واضح كده ؟ ودبر امرهم وانعم عليهم. يبقى كل الامور التي جاءت هنا استدلال لكلمة رب رب العالمين - 00:58:57

يمنى افضل احسنت الا له الخلق والامر. وجعل وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء يقول

تعالى ذكره وجعل في الارض الذي خلق في يومين جبالا روسيا وهي احنا قلنا تفصيل الآيات صح - 00:59:15

الجبال رواسي. بتعمل ايه ؟ ان تميد بكم. يعني بتحفظ الارض. صح ؟ طب النجوم في السماء زينة. ونجوم للشياطين. هو ده التفصيل.

يبقى الجبل للارض ارض والنجوم للسماء. الجبل وظيفته بيمسك الارض. والنجوم زينة ورجوم للشياطين. ده اسمه تفصيل. جعل

الشمس ضياء. طب - 00:59:36

والقمر لأ محاون اية الليل. ليه ؟ عشان الناس تعرف تنام. هو ده التفصيل. والتفصيل يدل على ايه ؟ على الحكمة. ويدل كذلك على ان

الله سبحانه وتعالى يدبر امر عباده فجعل لهم الليل ليسكنوا فيه. يناموا ويستريحوا. طب النهار مبصرنا عشان يشتغلوا. يبقى ده اسمه

ايه ؟ ده تدبير وتفصيل. انه لم يجعلها كلها على على نمط - 00:59:56

واحد فهمنا افضل. يعني من فوق الارض على ظهرها قوله وبارك فيها يقول وبارك في الارض فجعلها دائمة الخير لاهلها. وقد ذكر

عن السد وقد ذكر عن السدي في ذلك ما حدثنا موسى قال حدثنا باسناده عن - 01:00:16

سدي وبارك فيها. قال انبت شجرها وقدر فيها اقواتها اختلف اهل التأويل في معنى ذلك. فقال بعضهم وقدر فيها اقوات اهلها يعني

ارزاقهم عيشهم. ذكر من قال ذلك وباسناده عن قدر ما دام قدر يعني اول ما يقول خلق وقدر دا لابد ان يتربت عليه انه لم يترك

الانسان سدى - 01:00:33

لذلك نقول ايه ؟ احنا سبح اسم ربكم الاعلى الذي خلق فرسى. والذي قدر فهدى. هم. والذي اخرج المرء فجعله غشاء احوى. كل ده بيان

ايه ؟ ان الرب سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق ويتركه. وده مذهب باطل نشأ في اوروبا. وهو مذهب الريبوبي. وهو انا نؤمن برب لكن

هذا الرب - 01:00:53

لا ليس له تدخل ولا تدبير في العالم. لا من جهة التقدير ولا من جهة التشريع المذهب الريبوبي ده كان المرحلة الوسط للخروج من

قبضة الكنيسة للحادي فعشان تكون مرحلة وسط ما يجيش يقول لهم لا نؤمن بالله ولا بالاليوم الاخر ولا بشيء. قال لهم لا لا فيه رب.

بس هو كصانع الساعة - 01:01:17

تمام ؟ هو الانسان اللي صنع الساعة بيحط لك نفسه في في العلبة بتاعة الساعة عشان يفضل قاعد معها يمشيها. ولا هو جه قال انها

تدبر نفسها فهم بيوجهوا الناس ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ولم يدبر امرهم. وبعض وطبعا هذه المقالات كانت موجودة عند

بعض الكفار - 01:01:38

لذلك ربنا قال وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. يعني اللي هم ظنوا ان الله خلق الخلق ولم ينزل لهم

كتابا يهدىهم هذا لم يقدر الله - 01:01:57

وحق قدره. فهمنا كده؟ يبقى ربنا سبحانه وتعالى هنا يبين انه خلق وقدر وهدى تمام ليه؟ عشان يبين ان هو رب العالمين. فالذى خلق

وقدر وهدى هو الذي له الخلق والامر - 01:02:09

احسن الله اليكم وباسناده عن الحسن وقدر فيها اقواتها قال ارزاقها وباسناده عن ابن زيد قوله في قوله تعالى وقدر فيها

اقواتها قال قدر فيها ارزاق العباد تلك الاقوات ووسنادي عن السدي وقدر في اقواتها يقول اقوات اهلها. وقال اخرون بل معناه وقدر

فيها ما يصلحها. فكر من قال ذلك وباسناده عن قتادة - 01:02:24

فقوله وقدر في اقواتها قال صلاحها. وقال اخرون بل معنى ذلك وقدر فيها جبالها وانهارها وأشجارها. ذكر من قال ذلك وباسناده عن

قتادة قوله وقدر في اقواتها خلق فيها جبالها وانهارها وبحارها وشجرها. وسكانها من الدواب كلها وباسناد عن قتادة قال جبالها

ودوابها وانهارها وبحارها - 01:02:44

وقال اخرون بل معنى ذلك وقدر فيها اقواتها من المطر. ذكر من قال ذلك. وباسنادها مجاهد في قوله وقدر فيها اقواتها. قال من

المطر. وقال اخرون بل معنى ذلك وقدر في كل بلدة منها ما لم يجعله في الآخر منها. ليعيش بعضهم من بعض بتجارة يعني معنى

جامع شباب. يعني معنى التقدير هنا تقدير - 01:03:04

آآ كل نوع بما يصلح له هو ده معنى التقدير فهمنا ده المعنى الجامع له. مثلا ربنا يقول وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسراويل تقيكم

بأسكم، دافئ ساعة الحر زي ما انت كده يكون عندك ليس خاص بالحر. وليس - 01:03:24

بالبرد. تمام؟ لما تيجي تبني بيت بتروح لكذا. لما بتجي مثلا عائز تأكل بتذهب لكذا. هو ده معنى التقدير ذكر من قال ذلك وباسناده

عن عكرمة في قوله وقدر فيها اقوتها قال اليماني باليماني والسابري بسابورة - 01:03:40

وببيستاد يعني كلمنا قال اليمنية باليمين والسابرية بسابورا واسباء هذا وبالسادة يعني عن عكرمة قال في كل ارض قوت لا يصلح في

غيرها. اليمني باليمين والسابري بسابورا. وباسناده عن عكرمة في قوله قال البلد يكون فيه القوت او - 01:03:55

ولا يكون لغيره. الا ترى ان السابرية انما يكون بسابورا وان العصر هو ده معنى التقدير. انك تلاقي مثلا بلد فيها كل الخضروات الا الا

خضروات واحدة هي في اخر البلاد. صح ولا لا؟ يعني مسلا ممكن تكون انت زي مسلا في اكلة في مصر اللي هي الجوافة مسلا.

الجوافة. دي ما شفتهاش في مكان غير هناك. الجوافة - 01:04:12

والمانجة اصلا ما بيسمعوش بها. وناس تكون مسلا كت قبل كده في دولة من الدول جابوا لي فاكهة عمرى في حياتي ما شفتها. هو

ده معناه قدر فيها اقواتها. تلاقي ان في بلد - 01:04:32

معينة هي بس اللي بيتصنع فيها. او موسى مسلا عشر بلاد بس في المكان الفلاني هو هي اجمل فراولة مثلا او اجمل عندنا المانجة

الاسماعلاوي دي. نعم. فهمت معروفة جدا - 01:04:42

وهي مشهورة يعني. فيبقى كل حاجة العويس. فاهم؟ اسمها عويس وان العصف انما يكون باليمين ونحو ذلك وباسناد عن مجاهد في

قوله قال السابرين بسابور لىسة من الري واسناد يعني الضحاك في قوله قال السبيري بسابورا والطيالسه من الري والجبر ده يا شباب

ربنا يبين لك الارادة. لم يخلق خلقا واحدا - 01:04:52

لا ده هو اراد سبحانه وتعالى المكان ده فيه كذا فاهم؟ الفلاني يصلح لكذا. وده وده قول الامام مالك لما اجاب عبدالله العمري قال ان

الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق. كما ان الله حكيم في - 01:05:18

تقسيم الارزاق كذلك حكيم في تقسيم الاعمال. جعل واحد يسرد الصوم ولا يحس بحاجة. والثاني لو صام يعني نص يوم يموت بس

اللي يصوم نص يوم ده ممكن يقوم الليل كله وما يحصلوش حاجة. واحد بالك؟ واحد تاني ضعيف في قيام الليل بس عنده استعداد

يقرأ قرآن طول اليوم. عبدالله بن مسعود قال انا - 01:05:31

ما بقدر اصوم كتير ليه؟ عشان ما اضيعش ورد من القرآن. سبحان الله! فشوف شوف تقدير الله سبحانه وتعالى فبارك فيها كتير من العلماء يحاول يحمله على ايه؟ قدر فيها - 01:05:51

اقواتها. قدر ان المكان الفلاني في العمل الفلاني. تمام كده؟ تلاقي مسلا مكان فجأة اكتشفوا فيه مناجم وفيها مثلا ذهب وكذا وكذا اصبح ده رزق اهلها. ليه؟ لأن ما عندهمش بحر ولا عندهم موارد تانية. فهو ده المورد الوحيد. بينما مكان تاني تلاقيه فيه كل الخيرات بس ما عندوش بتروول مثلا - 01:06:01

فيحتاجوا لغيرهم. تقدير سبحانه وتعالى. يبقى التقدير ده عالمة على ايه؟ ان الله سبحانه وخد بالك ده ده معنى مهم جدا يا شباب ليه؟ لأن ربنا قال لما هم قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرطين عظيم. دي معناها ان هم بيقولوا ايه؟ بيقولوا يا ربنا ما كانش يختار محمدًا لهذه الرسالة. الله - 01:06:21

كان المفروض يختار واحد غيره. فربنا بيقول نحن اهم يقسمون رحمة ربكم؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. اذا كنت انا قسمت المعاشات تأتوا في امر النبوة وانتم اللي عايزين تختاروا بذلك ربنا قال الله اعلم حيث يجعل فهمنا - 01:06:42

قال ابو جعفر رحمه يا شباب ان هذه ليست مجرد اخبار للمعلومة العادية انك تعرف ان ربنا خلق وقدر لا لأ عشان تعلم ان الله حكيم فلما ربنا بيبعث رسولا وبيخسر الرسالة في النبي عليه الصلاة والسلام تقول سمعنا واطعنا. خلاص هو ربنا اعلم - 01:06:59

عبدالله بن مسعود بين هذا المعنى ان الله نظر في قلوب العباد فاختار النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله وبعد كده اختار اصحابه يبقى يختار سبحانه وتعالى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - 01:07:16

لما هم قالوا يعني ربنا اختاراه بلال وخيروا الناس دي؟ قال اليه الله باعلم بالشاكرين؟ هو اختار سبحانه وتعالى. افضل. احسن الله اليكم قال ابو جعفر رحمه الله والصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله تعالى ذكره اخبر انه قدر في الارض اقوات اهلها وذلك ما يقوتهم من الغذاء. ويصلحهم - 01:07:26

من المعاشي ولم يقصص جل ثناؤه بقوله وقدر فيها اقواتها انه قدر فيها قوتا دون قوت بل عم الخبر عن تقديره فيها جميع الاقوات. ومما يقوت اهل لها ما لا يصلحهم غيرهم من الغذاء. وذلك لا يكون الا بالمطر والتصرف في البلاد لما خص به بعض دون بعض. ومما اخرج من الجبال من الجواهر ومن البحر من المأكل - 01:07:45

من المأكل والحلبي ولا قول في ذلك اصح مما قال جل ثناؤه وقدر فيها اقواتها قدر في الارض اقوات اهلها لما وصفنا من العلة. نعم انا يعني ارى ان هذه - 01:08:05

ایات فيها معنى عظيم جدا. يعني هي سبقت لبيان تدبير الله وتقديره ونعمته على العباد لكن فيها معنى ايضا. مهم جدا يا شباب اذا كان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وقدر له ما يقوت بدنـه - 01:08:15

فلابد ان يقدر له قوت القلب وهو الوحي بمعنى ان الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان ودبـر له ما يأكله وما يشربه لابد انه سيهديه للهدى الذي يعلمه كيف يهتـي - 01:08:31

يبقى لابد ان الله كما قدر له رزقه لابد ان يكون قدر له هدايته الذي لذلك قدر وهدى افضل وقال جل ثناؤه في اربعة ايام لم لما ذكرنا قبل من الخبر الذي روينا عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرغ من خلق الارض وجميع اسبابها - 01:08:47

ومنافعها من الاشجار والماء والمداين وال عمران والخراب. الله سبحانه طب ما ربنا قادر ان يقول للشيء كن فيكون. لماذا يعني يأخذ هذا الوقت؟ تدبير سبحانه وتعالى. كل شيء بمقدار يعني ممكن واحد يقول طب ما هو ربنا اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. ولكن ربنا

سبحانه وتعالى حكيم في قدر ان في الوقت الفلاني يحصل كذا. طب ما ربنا قادر - 01:09:07

هو من اول آآ يعني وقت لظهور دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. ان هو يهلك اعداءه. لأ جعله بمقدار تمام؟ اجي المسمى كل شيء عنده بمقدار. افضل. سوانـي لأ مش قدر لهم الهدـية. جعل لهم اسباب الهدـية - 01:09:28

تمام كده لكن الله سبحانه وتعالى ترك لهم هذه الهدية اختياراً تماماً؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل لك كل شيء في يجري عليك هو بتقديره. حاجة واحدة ربنا جعلها في لاختيارك وهي أن تختار الهدى أو ان تختار الضلال. فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً. وعلى الله قصد - 01:09:52

سبيل. يعني على الله أن يبين السبيل. ومنها جائز. ولو شاء لهداكم أجمعين. يعني ربنا أنا هدinya السبيل أما شاكراً ما كافورة تمام يبقى ربنا جعل هذا الایمان اختياراً. لذلك ربنا يقول ولو شئنا لاتينا كل نفس هداه - 01:10:12

احسن الله اليكم بارك الله فيك. في اربعة ايام او لهن يوم الاحد واخرهن يوم الاربعاء وباسناد يعني الصديق قال خلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما لا ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والاربعاء - 01:10:29

وقال بعض نحو البصرة قال خلق الأرض في يومين ثم قال مثال دلوقتي يعني لازم هتفرحوا أول ما يجيبيوا الجماعة العزاب اللي معنا. وحتى المتجوزين برضه في اربعة ايام لانه يعني ان هذا مع الاول اربعة ايام كما تقول تزوجت امس امرأة واليوم ثنتين واحداًهما - 01:10:44

الراجل حاسس بك فجأة لك مثال يعني واحداًهما التي تزوجتها امسي وقوله سواء للسائلين وقوله سواء للسائلين اختلف اهل التأويل في تأويله فقال بعضهم تأويله سواء لمن سأل عن مبلغ الأجل الذي خلق الله فيه الأرض - 01:11:06

وجعل فيها الرواسي من فوقها والبركة. وقدر فيها الاقوات لاهلها وجده كما اخبر الله اربعة ايام. لا يزدن على ذلك ولا ينقص منه ذكر من قال ذلك وباسناده عن قتادة سواء للسائلين من سأل عن ذلك وجده كما قال الله تعالى - 01:11:29 واسناده عن السدي قال من سأل فهكذا الامر وقال اخرون بل معنى ذلك سواء لمن سأل ربه شيئاً مما به الحاجة اليه من الرزق. فان الله قد قدر له من الاقوال - 01:11:48

الارض على قدر على قدر آآ سواء آآ قال ايه عندك؟ احنا الان بنتكلم عن ايه؟ نعم. سواء للسائلين السائلين عن ماذا يعني انت لو انت جبت اه جبت الاية من اولها او لها ستتجد ان هو ينفع يكون على كل فعل من الافعال. يعني ينفع لكل فعل جعل وبارك وقدر - 01:11:58

واضح كده؟ اه. افضل. احسن الله اليكم. وقال اخرون بل معنى ذلك سواء لمن سأل ربه شيئاً مما به الحاجة اليه من الرزق. فان الله قد قدر له من الاقوات في الارض على قدر - 01:12:20

خلق الله هذا الجواب. لمن سأله قوتاً هذا جعله الله له. على قدر مسألة كل سائل منهم لو سأله لما نفذ لما نفذ من علمه فيهم قبل كان في يوسف وآخوهه آيات للسائلين لو واحد يريد ان يعرف قصة يوسف وما فيها - 01:12:30 خلاص هي آيات للسائلين للطلابين يعني لمن طلبوا الهدى بها. وباسناده عن ابن زيد في قوله سواء للسائلين قال قدر ذلك على على قدر على قدر مسائلهم. يعلم ذلك انه لا - 01:12:50

تكون من مسائلهم شيء الا شيء قد علمه قبل ان يكون. يبقى لاحظ كده هم العلماء اختلفوا ليه؟ لأن كلمة سواء للسائلين تقدمها افعال فاصبح كل فعل من دول يتنازعها. في حاجة اسمها باب التنازع. في النحو - 01:13:02

اتونى افرغ عليه قطرة الفترة دي بيتنازعها حاجتين اتونى وافرغ. يا ترى زي ما يكون كده اتنين دخلوا في غرفة وما فيهاش غير كرسى واحد الكورس ده مش هيصلح ويقعده عليه غير الايه غير واحد منهم. فيتنازعوه. فانا دلوقتي عندي اتونى ده محتاج ايه؟ محتاج مفعول به - 01:13:19

وافرغ كمان محتاج مفعول به. بس ما عندناش غير مفعول واحد. فنعمل ايه بقى؟ يبدأ يتنازعوا ده وده. ده بيسمه باب التنازع. فاحنا عايزيين نعرف سواء للسائلين. لازم تكون في فعل بس في قبلها تلات افعال - 01:13:40

اللي هو جعل وقدر وبارك. نعم. فكل واحد من العلماء جعل السائل من سأله البركة هيجدها من سأله التقدير سيجدده. ومن سأله عن خلق سيجده واحتلت القراءة في قراءة ذلك فقرأته عامه قراءة الامصار غير ابي جعفر والحسن البصري سواء بالنصر. وقرأه ابو

جعفر القارئ سواء - 01:13:53

سواء بالرفع وقرأ الحسن سوأ بالخض. والصواب من القراءة في ذلك ما عليه قراءة الامصار وذلك قراءته بالنص لاجماع الحجة من القراءة عليه صحة معناه وذلك ان معنى الكلام وقدر فيها اقواتها سواء لسائلها على ما بهم اليه الحاجة وعلى ما يصلحهم. وقد ذكر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقرأ ذلك - 01:14:15

قسم فيها اقواتها. وقد اختلف اهل العربية وقسمها. نعم احسن الله اليكم. وقسم فيها اقواتها وقد اختلف اهل العربية في وجه نصب سواء فقال بعض نحوبي البصرة من نحوين. نحوبي البصرة من نصبه جعله مصدرا كانه قال استواء. قال وقد قرأ بالجر وجعل وجعل اسما للمستويات - 01:14:35

اي في اربعة ايام تامة من مستويات المستويات اي في اربعة ايام تامة. وقال بعض نحوبي الكوفة منخفض من خفض سواء جعلها من نعت الايام وان شئت من نعت الاربعة - 01:14:55

ومن نصبهما جعلها متصلة بالاوقات قال وقد ترفع كأنه ابتداء كأنه قال ذلك سواء للسائلين يقول لمن اراد علمه والصواب من القول في ذلك ان يكون نصبه اذا نصب حالا من الاقوات اذ كانت سواء قد شببت بالاسماء النكرة. فقيل مررت بقوم سواء - 01:15:11

فصارت تتبع النكرات والى النكرات. واذا تبعت تتبع النكرات انقطعت من المعرف فنصبت فقيل مررت باخوتك سواء. وقد يجوز ان يكون اذا لم يدخلها تثنية ولا جمع ان تشبه بالمصادر - 01:15:31

اما اذا رفعت فانما ترفع ابتداء بضمير نحو ذلك ونحوه. واذا جرت فعل الاتباع نعم بضمير ذلك ونحوه واذا جرت فعل الاتباع لليام الاتباع. فعل الاتباع لليام او للياربة. هم - 01:15:47

هو بيتكلم عن اختلاف القراءة سواء او سواء نعم هو ربنا اتمها في اربعة ايام. تفاصيل هذا لا نعلمها عايز تقول حاجة اتفضل يا حبيبي لا لأ يعني تصور يعني لو ان انسانا - 01:16:02

يخطر بقلبه كيف بدأ الخلق. فربنا قال اذا انت سألت هذا السؤال فهذا هو الجواب الحق القول في تأويل قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ايتها طوعا او كرها قالتنا اتينا طائعين. يعني تعالى ذكره بقوله - 01:16:33

ثم استوى الى السماء ثم استوى الى السماء معنى ذلك ان السماء يعني خلاص ربنا يعني خلقها ولكن استوى لها استوى للسماء وبعدين ربنا قال فربنا بعد ما تكلم عن تدبیر الارض لا يتكلم الان عن تدبیر السماء. وانما يتكلم عن ماذا؟ ان ربنا ان انه سبحانه وتعالى قال لها وللارض ايتها - 01:16:50

طبعا او كره. فربنا تكلم هنا عن ايه؟ ان السماء يعني استوى اليها الله تبارك وتعالى وهي دخان. والامر المهم هنا ان الله سبحانه وتعالى قال لها وللارض ايتها طوعا او كرها قالتنا اتينا طائعين. ليبين ان السماوات والارض تطيع الله سبحانه وتعالى - 01:17:10  
كده وهي اعظم المخلوقات كما قال خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ثم استوى الى السماء ثم ارتفع الى السماء وقد بینا ذلك فيما مضى قبل. وهي دخان قيل ان - 01:17:27

ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فقد بینا اقوال اهل العلم في ذلك فيما مضى قبله. وقوله فقال لها وللارض ايتها طوعا او كرها. يقول جل ثناؤه فقال الله للسماء - 01:17:37

الارض ذئاب ما خلقت فيكما. اما انت يا سماء نعم. لاحظ السماوات والارض هي بالنسبة لكثير من اللي هم تكلموا عن فكرة الحقيقة والمجاز اللي يقول لك ان الانسان فقط - 01:17:47

هو الذي يتكلم او الملائكة او كذا ده قول باطل. لأن الله سبحانه وتعالى قادر على ان ينطق كل شيء. انطقنا الله الذي انطق كل شيء فربنا سبحانه وتعالى هنا يكلم السماء. اذا هي تسمع وتعي هذا القول وتجيب. صح كده؟ قالتنا اتينا طائعين. يعني مختارين - 01:17:59

واضح؟ يبقى لما واحد يقول لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا. ربنا قال جدار يريد ان ينقض. اللي هو قاله الخضر

يريد يعني ايه؟ يعني ظهرت فيه علامات ان هو هيقع. هيسقط. كل شيء له ارادته. كل قد علم صلاته وتسبيحه - [01:18:17](#)  
فلما هو يقول لك لاأ اذا لك ربنا قال فعميت عليهم الانباء يبقى لما واحد يقول لك ان هذه الاشياء جمادات وليس فيها اي حس هذا ليس صحيحا. ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى جعل لكل شيء حياته وهو قادر - [01:18:36](#)

على ان ينطق وان يسمع فلذلك ربنا لما تجلى للجبل ايه اللي حصل؟ جعله دكة. اه. فاهمين كده؟ اتفضلا اما انت يا سماء فاطلعي ما خلقت فيك من الشمس والقمر تقول هل من مزيد - [01:18:51](#)  
واما انت يا ارض فاخري ما خلقت فيك من الاشجار والثمار والنبات. وتشققي عن الانهار. قالتا اتينا طائعين. جئنا بما احدثت فيما من خلقك مستجب لامريكا لا نعصي امرك. وباسناده عن ابن عباس في قوله فقال لها وللارض اتيها طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين. قال قال الله للسماء - [01:19:05](#)

اخواتي اطلعى شمسى وقمرى واطلعي نجموى وقيل. وقال ربنا في قصة نوح لما ربنا قال وفجرنا الارض عيونا فاللتى الماء على امر قد قدر. دي دي في سورة القمر لكن في سورة هود ربنا قال وقيل يا ارض ابلغى - [01:19:25](#)  
ويا سماء اقلعى خلاص هو ربنا يقول لها خلاص وغيض الماء وقضى الامر وقال للارض شققى انهارك واخري ثمارك فقالتنا اعطينا طائعين. وباسناد عن ابن عباس في قوله اتيها اتيها اعطي واحد - [01:19:41](#)

فربنا عرض عليهم فماذا اتينا طائعين؟ يبقى المفروض الانسان لما يعرض عليه الهدى يأتي مطبعا لله سبحانه وتعالى وفي قوله قالتا اتينا قالنا اعطينا وقيل قالتا اتينا طائعين ولم يقل طائعين والسماء والارض مؤنثتان لأن النون والالف اللتين هما كنایة اسمائهم في قوله - [01:19:59](#)

اتينا نظيرة كنایة اسماء المخبرين من الرجال عن انفسهم فاجري قوله طائعين على ما جرى به الخبر عن الرجال كذلك. وكان وقد كان بعض اهل العلم طائعين تناسب اي لفظ تقدم. هم. اللي اللي هيقولها يكون ذكي - [01:20:20](#)  
لأ في اللي فات لأ واضحة جدا يعني. اللفظ ده بالذات له جه هنا. ليه خالص تقىيم وانا بعمل ان انا ماشي ده معنى كويس بس فيه لفظ بالضبط الذين لا يؤتون الزكاة - [01:20:37](#)

هي دي معناها لا يؤتون. لا يعطون ما امرروا به من التوحيد. فلذلك جه في ايه؟ اتينا طائعين. بذلك ما اردت يا رب طاعة واختيارا واضح يبقى ده الفرق بين السماوات والارض قال اتينا طائعين. انما هؤلاء ايه؟ آآ الذين لا يؤتون الزكاة. لا يعطون ما ما امر منهم - [01:21:00](#)

شوف التناسب في اللفظ وقد كان بعض اهل العربية يقول ذهب به الى السماوات والارض ومن فيهن. وقال اخرون منهم قيل ذلك كذلك لانهما ما تكلمتا اشبهتان - [01:21:20](#)  
الذكورة مين مينبني ادم؟ القول في تأويل قوله تعالى فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها وحفظ ذلك تقدير العزيز العليم. يقول تعالى ذكره ففرغ من خلقهن سبع سماوات في يومين وذلك يوم الخميس - [01:21:32](#)  
يوم الجمعة وباسناده يعني السدي قال استوى الى السماء وهي دخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم فتقها. فجعلها سبع في يومين في الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السماوات والارض. قوله واوحى في كل سماء امرها يقول والقى في كل سماء من - [01:21:54](#)

السبع ما اراد من الخلق. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك وباسناده عن مجاهد في قوله واوحى في كل سماء امرها قال ما امر به واراده - [01:22:20](#)

وبسنادي عن السدي قال خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من البحار وجبال البرد وما لا يعلم. وبالسناده عن قتادة عن قتادة قال خلق فيها شمسها وقمرها ونجومها وصلاحها. قوله وزينا السماء الدنيا بمصابيح. واوحى في كل سماء امرها - [01:22:30](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى اوحى اليها ان ان في تدبیر امرها كما قال واوحى ربک الى النحو ان اتخذی من الجبال بيوتا. كلمة اوحى لما

تذكر في القرآن لازم تنتبه ان ما يوحى الله سبحانه وتعالى به ما كان ما كان الخلق ليهتدوا به لو لا هذا الوحي - 01:22:49  
عيبك يعني ايه اللي انا عايز اقوله ربنا سبحانه وتعالى قال مثلاً واوحينا الى ام موسى ان ارضعه تمام؟ خد بالك من الافعال اللي جاية دي فاذا خفت عليه خيفاً لفرعون يقتله - 01:23:09

ايه اللي يحصل؟ اذا خفت عليه لما المرأة تخاف على ابنها من القتل هتعمل ايه؟ هتفكر انها تخبيه في البيت في جبل في كذا صح كده؟ نعم. فاذا خفت عليه فالقيه في - 01:23:23

هل هي كانت يمكن ان تهدي لهاً؟ لو لا وحي الله؟ اه. ابداً. طيب حاجة تانية ربنا سبحانه وتعالى قال لنوح عليه السلام واوحي الى نوح انه لا يؤمن من من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. واصنع - 01:23:33

هل كان يمكن نوح يصنع فلك في هذا المكان الا بـ وحي الله. اه. خد اللي بعدها. ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر عن قوم اه موسى ان هم قالوا انا مدركون. قال كلان معنـي ربـي سـيـهـدـيـنـ. في الموضع ده البحر امامـهـ وفرـعـونـ من خـلـفـهـ 01:23:50  
تمام؟ هو عالم ان الله سـيـهـدـيـهـ. قال فـاـوـحـيـنـاـ الىـ مـوـسـىـ انـ اـضـرـبـ بـعـصـاـكـ الـبـحـرـ هـلـ هـوـ كـانـ يـمـكـنـ انـ يـضـرـبـ لـوـحـدـهـ كـدـهـ دونـ بـوـحـيـ منـ اللهـ؟ـ نـعـمـ،ـ مشـ مـمـكـنـ.ـ فـهـمـنـاـ كـدـهـ 01:24:07

ولذلك النحل النحل هل كان هيهدى لوحده ان هو يتخد من الجبال بيotta هو الجبل يتخذ بيت الا بـ وـحـيـ منـ اللهـ.ـ يـبـقـىـ اـوـلـ ماـ تـيـجيـ كلمةـ وـحـيـ منـ اللهـ لـازـمـ 01:24:18

تعرف ان معنى هذه الكلمة عظيم جداً. معناه ان هذا الخلق ما كان ليهتدى الى هذا الا بـ وـحـيـ منـ اللهـ.ـ وـقـيلـ لـايـهـ؟ـ قـيـلـ لـهـذـهـ الـارـضـ لـماـ الرـجـلـ الـلـيـ هوـ قـتـلـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ نـفـسـاـ 01:24:28

في النص كده. فربنا قال لهذه الأرض تبعادي اللي هي ارض السوء. وهذه تقاريبي. فـاـوـحـيـ فـاـوـحـيـ اللـهـ الـىـ هـذـهـ وـالـىـ هـذـهـ.ـ هـلـ الـارـضـ لـوـحـدـهـ كـانـ هـتـعـمـلـ كـدـهـ يـقـىـ لـوـحـدـيـ الـوـحـيـ بـيـأـتـيـ فـيـ اـيـهـ؟ـ فـيـ الـامـورـ التـيـ يـهـدـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـيـهـاـ خـلـقـهـ.ـ سـوـاءـ بـقـىـ كـانـ الـخـلـقـ دـهـ اـيـهـ؟ـ كـانـ الـخـلـقـ دـهـ آـآـ 01:24:43

انسان او الخلق ده حـيـوانـ اوـ الـخـلـقـ دـهـ نـبـيـ منـ الـاـنـبـيـاءـ اوـ كـانـ مـسـلـاـمـ مـوـسـىـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ.ـ عـشـانـ كـدـهـ بـعـضـ النـاسـ بـيـفـكـرـ انـ الـوـحـيـ خـاصـ بـالـاـنـبـيـاءـ لـأـهـنـاكـ وـحـيـ لـاـ يـخـتـصـ بـالـاـنـبـيـاءـ وـهـنـاكـ وـحـيـ خـاصـ بـالـاـنـبـيـاءـ.ـ اـتـفـضـلـيـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ وـقـولـهـ وـزـيـنـاـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ بـمـصـابـحـ.ـ يـقـولـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ وـزـيـنـاـ السـمـاءـ 01:25:05

الـدـنـيـاـ يـكـمـ اـيـهـ النـاسـ بـالـكـوـاـكـبـ وـهـيـ الـمـصـابـحـ.ـ وـبـاـسـنـادـ عـنـ سـدـيـ قـالـ ثـمـ زـيـنـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ بـكـوـاـكـبـ يـبـقـىـ جـعـلـ الـاـيـهـ؟ـ جـعـلـ النـجـومـ وـالـنـجـومـ لـهـ ثـلـاثـةـ يـعـنـيـ يـاـمـاـ يـعـنـيـ نـعـمـةـ كـبـيرـةـ بـسـ فـيـ تـلـتـ اـمـورـ بـالـنـجـمـ هـمـ يـهـتـدـوـنـ اـنـ هـيـ بـتـهـدـيـكـ تـمـامـ كـدـهـ النـاسـ اللـيـ هـمـ اـعـتـدـوـاـ عـلـىـ الصـحـراءـ يـعـرـفـ يـمـشـيـ عـنـ طـرـيقـ النـجـومـ 01:25:26

والـتـالـيـةـ اـنـ هـيـ زـيـنـةـ.ـ وـالـثـالـثـةـ رـجـومـ لـلـشـيـاطـيـنـ.ـ يـبـقـىـ دـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـيـهـ؟ـ يـدـلـ عـلـىـ الـاـرـادـةـ.ـ رـبـنـاـ جـعـلـ الـاـرـضـ فـيـهـ رـوـاـسـيـ جـبـالـ.ـ اـنـ تـمـيدـ بـكـمـ بـالـسـمـاءـ جـعـلـ فـيـهـ جـبـالـ؟ـ لـأـ جـعـلـ فـيـهـ نـجـومـ.ـ لـيـهـ؟ـ بـسـ جـعـلـ فـيـهـ نـجـومـ وـخـلـاـصـ كـدـهـ اـرـادـ لـاـ لـهـ حـكـمـ زـيـنـةـ.ـ اـتـنـيـنـ عـلـامـاتـ يـهـتـدـيـ بـهـاـ 01:25:46

ثلاثـةـ يـرـحـمـكـ اللـهـ تـلـاثـةـ رـجـومـ لـلـشـيـاطـيـنـ.ـ يـبـقـىـ دـهـ اـيـهـ؟ـ حـكـمـ وـتـقـدـيرـ وـارـادـةـ وـرـحـمـةـ ثـمـ زـيـنـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ بـالـكـوـاـكـبـ فـجـعـلـهـ زـيـنـةـ وـحـفـظـاـ منـ الشـيـاطـيـنـ.ـ وـاـخـتـلـفـ اـهـلـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ وـجـهـ نـصـبـ قـولـهـ وـحـفـظـاـ فـقـالـ بـعـضـ نـحـوـيـ الـبـصـرـةـ 01:26:06  
نصـبـ بـمـعـنـيـ وـحـفـظـنـاـهاـ حـفـظـاـ كـأـنـهـ قـالـ وـحـفـظـنـاـهاـ حـفـظـاـ.ـ لـاـنـ هـيـنـ قـالـ زـيـنـاـهاـ بـمـصـابـحـ قـدـ اـخـبـرـ اـنـهـ قـدـ نـظـرـ فـيـ اـمـرـهـاـ وـتـعـهـدـهـاـ.ـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ الـحـفـظـ كـأـنـهـ قـالـ وـحـفـظـنـاـهاـ حـفـظـاـ وـكـانـ بـعـضـ نـحـوـيـ الـكـوـفـةـ يـقـولـ نـصـبـ ذـلـكـ عـلـىـ مـعـنـىـ وـحـفـظـاـ زـيـنـاـهاـ 01:26:24

لـاـنـ الـوـاـوـ لـوـ سـقـطـتـ لـكـانـ اـنـ زـيـنـاـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ حـفـظـاـ وـهـذـاـ القـوـلـ الثـانـيـ اـقـرـبـ عـنـدـنـاـ الـصـحـةـ مـنـ الـاـوـلـ.ـ وـقـدـ بـيـنـاـ الـعـلـةـ فـيـ نـظـيرـ ذـلـكـ فـيـ غـيرـ مـوـضـعـ مـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ 01:26:44

نعمـ.ـ فـاغـنـىـ ذـلـكـ عـنـ اـعـادـتـهـ.ـ وـقـولـهـ ذـلـكـ تـقـدـيرـ الـعـزـيزـ الـعـلـيمـ.ـ يـقـولـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ.ـ هـذـاـ الـذـيـ وـصـفـتـ لـكـمـ بـخـلـقـ السـمـاءـ وـالـاـرـضـ وـمـاـ

فيهما. وتزيين السماء الدنيا بزينة كواكبى على ما بينت تقدير العزيز العليم في نقمته من اعدائه. العليم بسرائر عباده وعلانيتهم.

وتدبرهم على ما فيه - 01:26:54

يبقى ربنا ذكر الخلق خلق وقدر وهدى وذكر كذلك العزة والعلم العزيز العليم. القول في تأويل في قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن - 01:27:14

خلفهم الا تعبدوا الا الله. قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فان بما ارسلتم به كافرون يقول تعالى رکزوا کده شوية. في في السياق كيف بدأ السياق بدأ بالقرآن. وان القرآن فصلت فيه الايات وهو قرآن عربي والله رحمن سبحانه وتعالى ورحيم. يعني اتم لهم الحجة - 01:27:36

مع تمام هذه الحجة اعرض اكثرهم ولما اعرضوا كان عندهم کلام صح کده هل ربنا سبحانه وتعالى هنا قال انذرتم صاعقة ولا كان في حاجة قبلها؟ كان في حاجة قبلها اه اجاب لهم عن كل ما - 01:28:01

واتم عليهم الحجة. بس بعد كل ده بقى فان اعرضوا بقى لاحظ لاحظ ان الله لم يأخذهم بهذا الاعراض الاول. اه. وده من رحمة الله هو لما فرعون اتى اليه موسى عليه السلام واراه الايات هو لوحده - 01:28:18

قبل ما يأتي السحره اخذه الله بها لم يأخذه مع انه قال ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابي. لكن بعد ما جاء السحره وبعدين آ يعني اقيمت عليه الحجة بان دول اعلم الناس بالسحر وعلموا ان هذا من رب العالمين. وصبروا على هذا الوعيد منه. بقى کده اقيمت عليه - 01:28:38

الحجه وبعدين اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من بقى ده يدل على رحمة الله ايضا ان الله لم يأخذهم بهذا الاعراض الاول. ليه؟ لأن ربنا جعل النبي صلى الله عليه وسلم يعني يبين لهم الايات - 01:28:59

طيب بعد بقى فان اعرضوا بقى بعد ذلك. ما هو فيه اعراض اول بس ده الاعراض الثاني لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذروهم في طغيانهم يعمهون - 01:29:16  
فان اعرضوا فقل ربنا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم القول في كل مناسبة. متى يلين لهم القول؟ متى يقيم عليهم الحجة؟ ومتى ينذرهم؟ ومتى يعلمهم يعني دلوقتي موسى عليه السلام في البداية - 01:29:31

ماذا قال موسى ويضيق صدري ولا ينطلق لساني؟ ليه؟ لانه اصلا يعني في قول بعض اهل العلم ان هو كان في لسانه شيء وكمان هو بيقول كيف اذهب الى فرعون الذي طفى اللي هو اطفى ملوك اهل الارض في هذا الوقت واصلا هو عارفه كان عايش معه. ماشي کده؟ فازاي انا هروح - 01:29:48

بعد کده فماذا قال ويضيق صدري ولا ينطلق لساني؟ وفي وسط الكلام قال انت تخاف ان يفرط علينا او ان يطفى. صح کده لكنه في لحظة ما ماذا قال؟ لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا. تمام کده؟ بقى كل ايه - 01:30:06

كل شيء له ما يناسبه. بعد كل اللي انت قلته لهم ان اعرضوا فقل انذرتم. ايه الفرق بين رکز بقى ده سؤال احنا انا قلت جوابه بس ما سألتوش عن الاية دي - 01:30:29

ما الفرق بين ما تقدم من الكلام وما سيأتي مين يقول؟ افضل ماشي كوييس دي بس انا عايزك تصيفها ايوة. وبعد ذلك المقابل لها في لأ فيه حاجة تانية انا قلتها - 01:30:42

لأ لأ ده انذار انذرتم. ما قبل لأ ما قمنا انذار لأ افضل يا محمد لأ ذكرى الاadle احسنت الفرق ان الاول الايات والثانية الانذار مش احنا قلنا ان الرسل جم ب حاجتين؟ بالايات وبالنذر وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون - 01:31:07

اتخذوا اياتي ونذري هزوا واضح؟ مرت الايات الان اللي هي ايه؟ الوحي والایات في الكون. لذلك ستستخدم السورة سترتهم اياتنا في الافق وفي انفسهم. حتى يتبيّن لهم انه الحق. اللي مر من اول كلمة قل انما - 01:31:39

انا بشر مثلكم ده ايه؟ ايات الوحي وايات الكون. الباقي حاجة واحدة ايه بقى الانذار فان اعرضوا فقل انذرتم. ما هو ممكن واحد ما

تنفعوش الایات بس ینفعه الانذار، صح کده؟ اضرب لك مثال وممکن العكس - 01:31:57

لما جم سحرة السحرة في البداية وقابلوا موسى قبل اليوم ايه اللي حصل؟ قال لهم موسى ويلكم لا تفترروا على الله كذبا فيسحتم او فيسحتم بعذاب. وقد خاب من افتربى. ده اسمه ايات ولا انذار - 01:32:13

نفع معهم ولا ما نفعش؟ ما نفعش. انما اول ما شافوا الايات امنوا بالعكس هم تمنوا ان يغفر الله لهم. انا نطمئن ان يغفر لنا ربنا خطاياانا  
ان كنا اول المؤمنين. عشان اول ما شفنا الايات اذعننا لها. يبقى تلاحظ نعم - 01:32:28

لأ ده في الآخرة بقى ده اليمان اللي مش نافع يبقى انت تلاحظ ان في انسان ينفع معه الآيات تمام وما ينفعش معه الانذار. وواحد ثانوي ينفع معه الانذار وما ينفعش معه الآيات. فربنا هنا ده برضو من رحمة الله ان هو ايه؟ اقام لهم النذر - 01:32:45

وأقام لهم الآيات فان اعرضوا فقل انذركم يمكن تنفع معهم. صح ولا لا؟ ها اتفضل نعم. قرأت احسن الله اليكم يقول تعالى ذكره فان اعرض هؤلاء المشركون عن هذه الحجج التي بينتها لهم يا محمد. بينتها لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم ونبهتهم عليها فلم يؤمنوا

01:33:01 - بها ولم يقرروا

ان فاعلي ذلك هو الله الذي لا اله الا هو. فقل لهم انذرتكم ايها الناس لا انا لا ارى ان هذا هو المعنى. لا ارى ان المعنى الذي ذكره الطبرى - 01:33:23

هو المراد هنا لأن هؤلاء لم ينكروا شيئاً مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا وإنما انكروا أن يعبدوا رب العالمين وحده يعني لاحظ هو بيقول ايه هنا معلش عيد الثانية. نعم - 01:33:33

اندانا - 01:33:49  
اه فان عرض هؤلاء المشركون عن هذه الحجج التي بيّنتها لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم ونبهتهم عليها فلم يؤمّنوا بها ولم يقرّوا ان فاعل ذلك هو الله اضطروا ان الله فعل ذلك. ولئن سأّلتهم من خلق السماوات والارض. انما مشكلتهم في ماذا؟ انهم يجعلون له

يبدأ الخلق ثم يعيد آيات كثيرة جداً هم يؤمنون بذلك. لكنهم جعلوا لله انداداً. واضح؟ طيب افضل - 01:34:06

فقل لهم وقل لهم انذرتم ايها الناس صاعقة تهلككم مثل صاعقة عاد وثمود. اه مثل صاعقة عاد وثمود. احنا اتفقنا ان الله سبحانه وتعالى اذا ذكر قصة واختص فيها اقواما او اشخاصا يبقى لا بد ان يكون لها صلة بالسورة - [01:34:25](#)

فمن وجهة نظرك لماذا لم يذكر نوح او قوم نوح ؟ ولماذا لم يذكر قوم لوط لماذا لم يذكر ابراهيم والنار اللي هم القوه فيها او اتفضلي  
احسنت اني اشهر نذر يعلمون بها هو ما حصل لعاد وثمود - 01:34:44

وذه برضو من رحمة الله. انه لما اراد ان ينذرهم اختار لهم ما يعلمون انه حصل ووقع. فهمنا كده؟ ماشي عربية لالسة قرآن العربية ما جتش هتيجي. وقد بینا فيما مضی ان معنی الصاعقة كل ما افسد الشیء وغيره عن هیئته وقيل في هذا الموضع عنی بها وقیعة من الله وعداب. ذکر من قال ذلك - 01:35:03

قال يقول انذرتم وقيعة ميت بقيعة عاد وثمود. وباسناده عن السدي قال عذاب مثل عذاب عذاب عاد وثمود. وقوله اذا اذ جاءت  
الرسول من بين ايديهم ومن خلفهم يقول فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عدن وثمود التي اهلكتهم اذا جاءت عادا وثمودا  
الرسول من بين 01:35:25 -

فقوله اذ من صلة صاعقة وعني بقوله من بين ايديهم الرسل التي اتت الى الذين هلكوا بالصاعقة من هاتين الامتين وعني بقوله ومن خلفهم من خلف رسل الذين بعثوا الى ابائهم رسلا اليهم. وذلك ان الله بعث الى عادل هودا فكذبواه من بعدي رسل كان قد جاءت اباءهم فاهالكم الله. ثم بعث - 01:35:45

الكتابة المعاصرة

اتدعونا اليه وفي اذانه وقر ومن بينك حجاب فاعمل اننا عاملون في المرحلة دي في المرحله دي معنها ان هم يقولون نحن لن نؤمن. ففي محاولة اخيرة معهم هي دي - [01:36:25](#)

المحاولة المحاولة الاخيرة هي الايات والنذر ذكرت الايات باقي النذر تمام كده؟ اذا اذا اذا كانت المرحلة الدعوة الاولى اللي هم قالوا قلوبنا في اكته الى اخره ومرحلة الايات. وبعدين مرحلة النذر ما جابت شمعهم نتيجة يبقى خلاص. ما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. هل يبقى معنى لارسال اه - [01:36:37](#)

آآ ايات او انذار بنذر ما عدش له معنى اصلا. فهمنا كده؟ ما عدش له اي معنى. قال الرسل التي كانت قبل هود والرسل الذين كانوا بعده بعث الله قبله - [01:37:00](#)

رسلا وبعثنا من بعده رسلا وقوله الا الا تعبدوا الا الله. يقول تعالى ذكره جاءتهم الرسل جاءتهم الرسل بالا تعبدوا الا الله وحده لا شريك له. قال لو شاء ربنا لانزل ملائكة يقول جل ثناؤه فقالوا لرسليهم اذ دعوه الى الاقرار بتوحيد الله لو شاء ربنا ان نوحده ولا نعبد من دونه شيئا - [01:37:10](#)

غيره لانزل علينا ملائكة من السماء رسلا بما تدعوننا انتم اليه ولم يرسلكم وانتم بشر مثلنا ولكنه رضي عبادتنا ما نعبده. فلذلك لم يرسل علينا بالنهي عن ذلك الملائكة سبحان الله - [01:37:30](#)

وقوله فاما نعم فان بما ارسلتم به كافرون يقول قالوا لرسليهم فانا بالذي ارسلكم به ربكم علينا جاحدون غير مصدقين به القول في تأويل قوله تعالى ما اه دي صورة صورة نعم - [01:37:43](#)

لأ هو ربنا ذكر اعراضه في سورة المدثر. تمام؟ اللي هو ذكر العاقبة انه فكر وقدر. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قرأ عليه بداية سورة فصلت فكانت قاطعة له بان هذا من عند الله. هو بعد ذلك استكبر واعرض. تمام؟ ولما اجتمعوا وهو كان الرأس فيه - [01:38:11](#)

ففضل ايه فكر وقدر يفكر يقول طب يا ترى نسميه ايه؟ فقال قول البشر فهمت كده؟ وان كان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ عليه مقدمة سورة فصلت بس بس حكاية ما نتج عن هذا جاءت في سورة المدثر. ما جتش هنا - [01:38:31](#)

اتفضل اه موجود اه القول في تأويل قوله تعالى فاما عدو فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة او لم وان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون - [01:38:48](#)

يقول تعالى ذكره فاما عاد قوم هود فاستكبروا على ربهم وتجبروا في الارض تكبرا وعتوا بغير ما اذن الله لهم به. وقالوا ما اشد منا بطشا واقوى اجساما يقول يقول الله جل ثناؤه او لم يروا ان الله الذي خلقهم واعطاهم ما اعطاه من من عظم من عظم الخلق من عظم الخلق وشدة البطش - [01:39:12](#)

هو اشد منهم قوة فيحذروا ان الله كان يخوف كل قوم او ينذرهم بمن كانوا اكثر منهم قوة. الا قوم عاد الله سبحانه وتعالى قال اولم يروا ان الله الذي خلقهم؟ سبحان الله! وده في الواقع له اثر عظيم جدا. ان تعرف قدر قوة هود - [01:39:32](#)

عليه السلام الذي وقف وحده امام هؤلاء الجبارين لما قال آآ هود عليه السلام يعني والله الاية دي عظيمة جدا. يعني انت احيانا ممكن لا تتصور الامر من نفس الاية ان هود عليه السلام قال آآ اني اشهد الله واسعد اني بريء مما تشركون من دوني. فكيدوني جميعا ثم لا تنزرون. ممكن انت تفك - [01:39:52](#)

فيها نوع من القوة. لكن لما تعرف ان هؤلاء اذا بطيشتم بطيشتم جبارين وهم اللي ربنا تبارك وتعالى قال اولم يروا ان الله الذي خلقهم قدر قوة وتوكل اه هود عليه السلام لذلك قال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - [01:40:14](#)

هو اشد منهم قوة فيحذروا عقابه ويتقوا سلطته بهم لکفراهم به وتكذيبهم رسلا. طبعا ايه مناسبة ذكر عاد آآ لاحظ الله سبحانه وتعالى خلاص اتفقنا ان هو ذكرهم بعد وتمود لايده؟ لشهرة خبرهم عندهم. صح؟ بس لماذا ذكرهم مرة بعد ومرة بشمود عايزك - [01:40:31](#)

ركز فيها بقى لا خلينا لا مش بنتكلم على مش بنتكلم على ان هم بيمرروا على هؤلاء لا لا لا يعني ايه العبرة فيما ذكره عن عاد والعبرة

فيما ذكره عن ثمود ركز - 01:40:51

لسه ما جتش لا أقصدي يا عبدالرحمن يعني مش كان ممكن يذكرهم بعد وخلاص؟ ليه قال اما عادوا فاستكروا في الارض بغير الحق وقالوا اشمعنى ذكر عنهم هذا القول وهذا الفعل. والثمود ذكر حاجة تانية. اما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى. ليه؟ ها؟ افضلوا - 01:41:02

هؤلاء ايوة. كل قوم عندهم بصفة معينة. مم طب ماشيها الله يفتح عليك. عايز تقول ايه يا احمد؟ انت عايز تقول قريب منها؟ احسنت هو ده استحباب استحباب العام على الهدى. فاهم؟ افضل - 01:41:24

ايوة هو انت ما خدتش بالك هو قالها بصوت واطي. عصفور قال لا عصفور قال ان ان قريش اجتمع فيهم الامرين. الاية نفسها وقالوا قلوبنا في اكناها لا هي كلها فيها الاثنين. اه. انهم استكروا واعرضوا. فشوف ربنا سبحانه وتعالى قوم هود ذكر عنهم قول ايه؟ انهم قالوا من اشد منا قوة. لذلك - 01:41:57

لما هم قالوا ايه؟ ده هم مسلا حتى ملائكة العذاب تسعتاشر احنا هنقدر عليهم. فربنا لذلك ربنا قال اكفاركم خير من اولادكم ام لكم براءة في ام يقولون نحن جميعاً متصرّسين بهم الجميع ويولون الدبر. فشوف ربنا سبحانه وتعالى يخلق ويختار سبحانه وتعالى ازايا يختار قوم عادوا قوم سழيفي البداية - 01:42:19

لانه لشهرتهم عندهم. طيب المرحلة الثانية اختار عاد طب ما عاد فيه قصص كتير عنهم. اختار معنى محمد ايه هو؟ اول شيء ان انهم الاثنين قالوا لو شاء ربهم لانزل الملائكة. دي معروفة. تمام؟ لكن عاد قالوا ايه؟ من اشد منا قوة فاستكروا ايه؟ بما عندهم من - 01:42:39

من الملك. لذلك ربنا سبحانه الملك والقدرة. لذلك سورة الاحقاف ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ العرب متكبرين بالتمكين اللي موجود عندهم فقال الله سبحانه وتعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه - 01:42:56  
ده احنا كانوا ممكتين اكتر منكم. صح ولا لا؟ وكانوا اكتر اموالاً واولاداً. ولا ولا ده مش صح؟ ومع ذلك ربنا اهلكهم. تمام؟ افضل. فاما عاد فاستكروا في الارض بغير الحق. ده اول شيء - 01:43:12

وقالوا من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. يبقى ده اول شيء وكانوا بآياتنا يجحدون. وده بقى يبين خطأ من اه ظن ان هود لم يأتي باية لان بعض الناس فاكر ان كلنبي اتي باية ربنا ذكرها في القرآن. تمام كده؟ زي ناقد صالح او - 01:43:26

عصا موسى او ابراء الاكمه او الابرص واحياء الموتى ليعيسى او لا كلنبي اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر هذه الاية كالشمس وكانوا بآياتنا يجحدون. يبقى ده معناه انها اية واحدة؟ ايات كثيرة جداً. ومن اعظم هذه الآيات قول قوله هود - 01:43:49  
يعني لما هم قالوا ما جئتنا ببينة. هم بيقولوا انت ما جتلناش باي بينة. وما نحن بتارك الهتنا عن قولك من اعظم الآيات ان هو قال لهم طب انا لوحدي وانتكم تقدروا علي؟ ما تقدروش. يبقى دي اية من الذي منعكم مني - 01:44:08  
مع قدرتكم يعني انتم كأجساد او كقوة تقدروا علي صح؟ طب من الذي منعكم؟ منعني منكم رب العالمين. فدي اية. يبقى ده يبقى دي الاية دي تدل على ان هود جاء باية لأبيات - 01:44:23

ومع ذلك كانوا يجحدون. طب ما معنى يجحدون يعني معناهم انهم تبين لهم انها من عند الله واستقر ذلك في قلوبهم لكنهم يجحدونها يعني ينكرونها لذلك في فرق بين الجحود والتکذیب - 01:44:35

ماشي افضل وكانوا بآياتنا يجحدون يقول وكانوا بادلتنا وحججنا عليهم يجحدون. والقول في تأويل قوله تعالى فارسلنا عليهم ريح صرضاً في ايام النحسات لذريتهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا والعذاب الآخرة اخزي وهم لا ينصرون. يقول تعالى ذكره فارسلنا على عاد رحبا صرضاً - 01:44:50

واختلف اهل التأويل في معنى الصرضاً فقال بعضهم يعني بذلك انها ريح شديدة. ذكر من قال ذلك وباسناد عن مجاهدين قال شديدة واسناده عن مجاهد قال شديدة السموم عليهم. وقال اخرون بلعون بها انها باردة وباسناد عن قتادة قوله قال

الصرصر الباردة. وباسناده عن قتادة قال - 01:45:12

قال قال باردة هسائلك سؤال ومحدد هل كفره عاد كان بسبب استحبابهم للدنيا؟ ام بسبب استكتبارهم عن الحق دي مهمة جدا وده يدل على ايه؟ ان الضلال واحد. لكن اسبابه متنوعة. ممكن انسان يصل زي هرقل ليه؟ لان - 01:45:32  
سيزول. اه. هو ما كانش مستكبر. واضح جدا صح ولا لا؟ اه. لانه قال لك ده انا لو اخلص اليه هاغسل عند قدمه كمان. اه ده فيه استكتبار انما اول ما عرف - 01:45:52

ان ملكه هيذول قال لك لأ فهمت كده؟ طيب فيه واحد زي اليهود والنصارى يهود والنصارى راحوا اصلا سكنوا في يثرب تمام اللي هي المدينة عشان في كتبهم ان النبي سيخرج في ماء في ماء ونخل او ماء واللي هي - 01:46:02

ان في المكان ده فقال لك يبقى احنا نروح هناك يمكن يكون من ذريتنا. تمام؟ أصبح من العرب حسدوه لذلك قال الله سبحانه وتعالى حسدا من عند انفسهم. يبقى كفره راح فين؟ بسبب الحسد. وده كفره بسبب استحباب الدنيا. وده كفره بسبب - 01:46:19  
كبار فهمنا كده؟ يبقى فيه حاجة اسمها موانع الهدى موانع الهدى. فربنا بين ان آآهود ما كانش فكرتهم في ايه؟ ما كانتش مشكلتهم في ان عندهم دنيا نبي فيه اللي هم قصدي عاد. عاد ما كانش مشكلته ان هم عندهم دنيا خايفين انها تروح بسبب اتباعهم اليهود.  
انما استكتبار من اشد منا قوة فاستكتبوا. لكن - 01:46:37

ثمود ربنا هداهم فاستحبوا العمى على الهدى. ده باب اخر. صح كده؟ آآلان قريش كانوا يقولوا ان اتبعوا الهدى معك لنتخطف من ارضنا. فده ده امر عظيم جدا. ايه بقى اثر الامر ده على على الانسان المؤمن اللي هو احنا بقى - 01:47:02  
تمام اثره اثر ان تعلم ان ابواب الفتنة لا يعصمك منها مجرد المعلومات التي تتعلمهها ودي دي لقطة خطيرة جدا. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى لما ذكر لك الذين ضلوا - 01:47:17

ذكر لك اسباب الضلال عندهم فمسلا واحد زي اللي جه في سورة الاعراف ده كانت مشكلته في انه جاهم لا واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا او مال ايه مشكلته انه مش عارف المعلومة ولا مش قادر يغلب هو اه اللي بيخالف المعلومة مش قادر يغلب هواه. فاضطر يعمل ايه؟ انسلح من الآيات دي - 01:47:33

لما انسلح منها بقى ضعيف. فاتبعه الشيطان جري وراه تمام كده؟ فكان من الغاوي ليه؟ لانه خالف علمه. تمام كده؟  
فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بقى الى اخره. طب في قصة الرجل اللي في سورة - 01:47:57  
حشر ده مشكلته ايه؟ ده مش مشكلته بقى في في العلم ده مشكلته ان هو ضل مع انه كان عابد. تمام كده؟ الشيطان قال له اكفر فلما كفر قال اني بريء - 01:48:13

يبقى ده عابد وده عالم. ده ضل بسبب شيء وده ضل بسبب شيء. فهمنا كده؟ فدي فائدتها يا شباب ان الانسان لا يمكن ابدا ان يطمئن ان او يستيقن الثبات لمجرد ما هو عليه من العلم او العبادة او صحبة الخير - 01:48:23  
تجد قصة مثلا في صحيح البخاري رجل كان نصرانيا فاسلم. فقربه النبي صلى الله عليه وسلم فكان ممن يكتبون له الوحي. فيه اكتر من كده؟ هو عايش في زمن الصحابة - 01:48:41

مع النبي عليه الصلاة والسلام لدرجة انه اختصه بكتابة الوحي. لذلك انس زود كمان قال لك وقرأ البقرة وال عمران. في اكتر من كده؟  
كان عندهم اصلا الرجل لما يقرأ البقرة وال عمران يعظم في نفوسهم. يبقى كده الاسباب اللي حواليه محطة به من كل الجهة ولا لا؟  
ومع ذلك ارتد نصرانيا وظل يسب - 01:48:54

النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ما يدري محمد الا ما كنت اكتب له. قال انس فقسمه الله. مات. الله اكبر. فجاء اصحابه فدفنوه دفنوه فأصبحوا وقد لفظته الارض. لو برة. حديث البخاري بنفس اللفظ - 01:49:14

ما جابوش اسمه كان نصراني واسلم فأصبحوا وقد لفظته الارض طلع فوق. فقالوا هذا من فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه خارج القبر. قالوا مش معقول - 01:49:30  
فجاءوا في اليوم التالي قالوا اعمقوا له اكتر فلما اصبحوا وجدوه قتل لفظته الارض. ما يعرفوش ان الارض اصلا مسخرة لله. صح ولا

لأ؟ هو الراجل اللي القى اللي مسك الخشبة - 01:49:43

حط فيها الالف دينار ورمها في البحر. ليه؟ ما هو عارف ان البحر ده الله الذي يدبره. صح ولا لا؟ فقال له رح بالخسبة فراح كده نشوف المعنى العظيم لما لفظته الارض في اليوم الثالث عرفوا ايه فعلموا انه ليس من الناس. يبقى ده كان محاط بظروف المفروض ان هي - 01:49:56

الصلة من الايه؟ من الفتنة. ومع ذلك كفر لذلك ماذا كان يقول ابو بكر كما في صحيح البخاري؟ شف الكلمة ابو بكر شف كل كلمة منه تحفظها زي اسمك. كل كلمة يقولها - 01:50:18

تمام ليه؟ لأن اثر النبوة فيه وده معنى الفرق بين الصديق والمحدث يعني المحدث ممكن يقول شيء ما يوصلش له الصديق المحدث زي عمر رضي الله عنه ممكن زي وافقت ربي في ثلاث. صح كده؟ بس الصديق هو الذي اذا قال لا يخطئ - 01:50:31 ولذلك ابو بكر الصديق في كل الامور العظيمة اصاب هو وخطأ عمر. اللي هي اقصد الامور الكبرى جدا. زي في اول مجيء الاسلام اسلم طب في صلح الحديبية قال نفس الحق. طب لما ارتد المرتدون قال نفس الحق. صح ولا لأ؟ طب عند وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. قال نفس الحق. فهمنا كده؟ طيب - 01:50:50

يبقى احنا وصلنا لايه؟ قبل ما كنا دخلنا في موضوع المحادثة اه فقال ابو بكر شف الكلمة. كل امرى مصبح في اهله والنار اقرب من شراك نعله الماء محكمة يبقى ده يجعل الانسان ايه؟ يبقى يسعى في العمل الصالح ويبقى خائفا. لأن الخوف ده مثمر. او لا يجعله لا يفتر - 01:51:08

مهمة وثانيا يجعله يكثر من الارخ بالاسباب. صح ولا لأ؟ لذلك ربنا قال والذين يؤتون ما اتوا وهم مغترون لا قلوبهم وجلة. طب والكافار؟ قالوا نحن ابناء الله واحباؤه وبعدين يأخذون عرض هذا اللادنی. بياخدوا رشوة عشان يغيروا احكام الدين. وهم بياخدوا الرشوة بيبقولوا ايه؟ ويقولون سيفر لنا - 01:51:33

فهمت كده يبقى ده اسمه غرور. يبقى المؤمن يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة لذلك نبي من الانبياء يقول اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. ماشي انا يهمني جدا انك تركز كده لما ربنا يذكر اي قوم هيذكر عنهم ايه؟ استكروا. هل هو جه في ثمود؟ قال لك استكروا؟ هو كده كده الكل عنده كفر وعنده استكبار - 01:51:58

عنه تكذيب بس ما هي قوم لوطن هل سيدنا لوطن في اي اية من الایات قال لهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. جه يكلمهم في حاجة محددة انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم. الفاحشة اعمتهم - 01:52:19

خلتهم مش شايفين اي حاجة يعني انت فاهم ده نموذج فريد فعلا ان الفاحشة خلتهم يعني مش يعني مش بهائم لأن خلتهم عبيد لها. لدرجة انهم بقوا عميان عن كل شيء - 01:52:35

فاهم كده؟ يقطعون السبيل. اي واحد يمر بهم يريدون فعل الفاحشة. لدرجة اول ما سمعوا بالادياف جاءوا يستبشرون. دول كفرهم هل هو من باب الاستكبار او لا لا بقى نوع ثاني - 01:52:48

فهمت كده؟ طيب قوم شعيب مشكلتهم في ايه بقى؟ آقصتهم معروفة في غش في الميزان وو فشوف الامراض دي الامراض دي تدل على ايه؟ على ان مداخل الاعراض عن الحق - 01:53:00

والاعراض عن الهدى متنوعة. فلو الانسان مننا اخذ بشيء واحد يستعصم به ده ما يخلهوش امن ان هو ممكن يأتي من باب اخر صح ولا لأ؟ مش ممكن واحد يكون مش كذا واحد كان في المعتقل وفي السجن يعذب وكان في قمة الثبات. بعد كده طلع فتن صح ولا لأ؟ والعكس - 01:53:12

ممك واحد يكون في العافية وماشي في الطاعة وبعدين يبتلى بشيء فيفتقى. فهمت كده؟ يبقى الانسان يبقى بين اولا الخوف والرجاء والعمل وحسن الظن في الله ولازم تعرف ان الله لا يمكن ان يتضل العبد - 01:53:32 اذا كان العبد اخذا بأسباب الهدى. مستحيل ربنا قال آآ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. فهمت؟ طيب - 01:53:49

اتفضل لأد متش حديث عائشة. علمنا الآيمان قبل القرآن؟ لا لا. انت مش فاهم لا لأن طب ما هو طبعا كل نبي قال لهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. لكن ما هو هل مشكلتهم في ان هم يعبدوا الله؟ عادي ان يعبدوا الله - 01:54:04  
ده انت مش فاهم اهو كل نبي اتى بان يكون الدين كله لله دي مش مش مهم. انا اقصد اقول لك ان الله لا - 01:54:33

لم يذكر لك هذا الامر. ليه؟ لأن فيه امر اشد. لأن هم ما عندهم مشكلة في مسألة التوحيد عادي. نعبد الله وحده. ومتش مشكلة عندهم. انما مشكلتهم في ايه في امر اخر هو ده اللي اعماهم عن قبول الحق - 01:54:43  
وعرفوا ان هو لو اتبعوا لوطا عليه السلام سيتركون هذه الفاحشة. والفاحشة دي اعمتهم. فهمنا؟ اتفضل طبعا طبعا. طبعا بلا شك. طبعا ده اساسي. النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ انك تقدم على قوم اهل كتاب. فهيا - 01:54:57  
قبل ان يذهب اليهم اتفضل عمر بن الخطاب قال لبعض اصحابه انكم تقدمون على قوم لهم دوي بالقرآن. فلا تشغلوهم بالحديث يعني هم يحبوا القرآن فعايزين تكلموه عن القرآن عادي. ده امر معروف جدا. فاهم؟ ممكن مجموعات حتى في في طلبة علم انت فاكر ان كل الطلاب اللي انا بجلس لهم في المجموعات دايما - 01:55:22

اديهم نفس المنهج بتاعكم نهائي. فيه طلاب بدرس لهم مثلا بيقول لي لا احنا عايزين ندرس مسلا التراس الشافعي. بس خلاص كده بيقول لهم احنا بيقولوا احنا نفسنا ندرس ده. واحد تاني بيقول احنا عايزين ندرس معك كتب الحديث المسندة. واحد تاني كتب المصطلح خلاص. فاهم؟ يعني اقصد اقول انت بتحاول انك - 01:55:42

انت توفي بما يناسب اهم ما تشعر انه يحتاجه. فهمنا؟ اتفاضلي وباسناده عن السدي قال باردة ذات الصوت وباسناده آآ عن الحسن قال سمعت ابا ابا معاذ يقول حدثنا عبيد قال سمعت الضحاك يقول في قوله ريحها - 01:55:59  
يقول ريح فيها برد شديد. قال ابو جعفر رحمة الله واولى القولين القولين في ذلك بالصواب قول مجاهد. وذلك ان قوله صرصران انا هو صوت الريح اذا هبت بشدة سمع لها كقول قائل سر - 01:56:14

قرر ثم جاء ثم جعل ذلك من اجل التضعيف الذي في الراء فقال ثم ابدل احدى الراءات صادا لكثره الراءات كما قيل في في رددہ رددہ نعم. رددہ نعم. وفي في في نهیه - 01:56:28

نهنها كما قال رؤوبة فاليلوم قد نهنها تنهنها. واول حلم ليس نعم. واول حلم ليس بمسفة. وايه واقوله. ايوة واول حلم ليس بالمسفر. هم وكما قيل في كفكة كما قال النابغة اكفك عبرة اكفك عبرة غلت عزائي اذا نهنها اذا نهنها - 01:56:44  
ايه؟ اه. اكفك عبرة غلت عزائي اذا نهنها عادت ذباحا. وقد قيل ان ان النهر الذي يسمى صرضا انما سمي ذلك لصوت الماء الجاري فيه وانه وانه فعل من صرصر نظير الريح الصرصري. قوله في ايام نحسات اختلف اهل التأويل في تأويل النحسات. فقال بعضهم - 01:57:14

عني بها المتتابعات ذكر من قال ذلك وباسناده عن ابن عباس قال ايام متتابعات انزل الله فيه العذاب. فقال اخرون عني بذلك المشائم ذكر من قال ذلك وباسناده عن مجاهد قال قال مشائم - 01:57:34

وباسناد عن قتادة ايام ايام والله كانت مشئومات على القوم وبسادي عن قتادة قال المشئومات النحسات المسئومات النكبات وباستاد يعني الصديق قال ايام مشئومات عليهم وقال اخرون معنى ذلك ايام ذات ذات شر - 01:57:50  
ذكر من قال ذلك وباسناد عن ابن زيد قال النحس الشر ارسل عليهم ريح شر ليس فيها من الخير شيء. وقال اخرون انحسات الشداد. ذكر من قال اسناده عن ضحاك - 01:58:09

ايوة. ده كلام جميل. ده سؤال يعني مطروح كثيرا. وهو آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسربوا الدهر فان الله هو الدهر تمام يقلب الليل والنهار. سب الدهر لمن ظن ان الدهر هو المتصرف - 01:58:22  
انما اذا وصفت يوما بأنه عصيب. لمشكلة او مصيبة حدثت فهذا ليس سبا. هذا وصف في ايام النحسات تمام كده الجمع بينهما ان النهي عن سب الدهر هو لمن ظن ان الدهر هو الذي يدب الامر. فيجعل هذه المصيبة من - 01:58:50

ببر الایه لزلك لا تقل لو ان كذا لكان كذا. يعني معناها انك انت تفعل بمشيئتك. لأن يبقى اذا اذا وصف الانسان يوم بانه يوم عصي او يوم نحس - 01:59:10

للمصيبة حصلت فيه هذا يصح. ما فيهاش اي مشكلة. يوم اسود عادي ينفع تمام؟ لكن اذا كان يقصد ان هذا اليوم هو الذي تسبب بمعنى ان هو الذي دبر امره يبقى ده هو ده - 01:59:23

النهي قصدي السب المنهي عنه واولى الاقوال في ذلك بالصواب. افضل يا سعيد اه طبعاً لانهم كانوا يستحلون الفاحشة لم يكونوا يفعلون من باب الشهوة بمعنى انهم لم يقرروا له بانها حرام وبعدين فعلوها يعني ايه مسلاً لشهوة؟ لأنهم اصلاً استحلوها هذه الفاحشة وصاروا يبغون بها - 01:59:38

خلق الله فهمت اه وصف. انا اقصد كده. يعني اقصد اقول ان ان الكلام لو للانسان وصف غير لما للانسان يسب. لأن السب اصلاً مبناء على انك انت مش بتوصفه فقط. ده انت بتقول ان هو الذي تسبب عن هذا. لأن هو اليوم مش هو اللي تسبب. هو ربنا هو الذي يقدر ما في اليوم. فهمنا كده؟ افضل - 02:00:04

واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال يعني بها انها مشائيم ذات ذات نحوس. لأن ذلك هو المعروف من معنى النحس في كلام العرب. وقد وقد و قد اختللت في القراءة ذلك فقرأته عامة القراءة الامصار غير نافع وابي عمرو في ايات ناحسات بكسر الحاء وقرأه نافع وابو عمرو نحسات بسكتون - 02:00:30

الحي وكان ابو عمرو فيما ذكر لنا عنه يحتاج لتسكين الحاء بقوله يوم نحس مستمر مستمر وان الحاء فيه ساكتة والصواب من القول في ذلك يقال انهم قرأتان مشهورتان. قد قرأ بكل واحدة منها علماء من القراءة مع اتفاق معنبيهما. وذلك ان تحريك الحاء وتتسكينها في ذلك لفتان - 02:00:50

المعروفتان يقال هذا يوم نحس ويوم نحس يوم نحس بعض العرب ابلغ جذام آآآ ابلغ جزاما ولغما ان اخوتهم طيباً وبهراء قوم قوم نصرهم نحسوا. ايوا - 02:01:10

اما من السكون فقول الله يوم نحس ومنه قول راجس يومين. نعم. غيمين. يومين غيمين ويوماً شمساً شمس نجمين بالسعادة ونجماً نحساً. هم فمن كان من لغته يوم نحس قال في ايات ناحسات. ومن كان من لغته يوم نحس قال في ايات نحسات. نعم. وقد قال بعضهم النحس بسكون الحاء هو - 02:01:30

والشّؤم نفسه وان اضافة اليوم الى النحس انما هو اضافة الى الشّؤم وان الناحس بكسر الحاء نعة لليوم بأنه مشؤوم ولذلك قيل في ايات ناحسات لانها ايات مشائين. يعني مثلاً قال رب السجن احب الي. هنا بيتكلّم عن الفعل. طب لو عايز بيتكلّم عن المكان السجن - 02:01:54

يبقى لأن هو استعاد من امررين. استعاد من المكان اللي موجود فيه. فقال لأ ده انا لو في السجن ارحم علي والتانية استعاد من الفعل لو انا مسجون لا انا اخف علي ان اكون مسجون ولا ان انا افعلن فعل الایه؟ الفاحشة. يبقى القراءتين صحيحتين. فهمنا كده - 02:02:14

ماشي. وقوله تعالى ذكره اه ليه بقى حصل ده كله؟ لنذيقهم عذاب الخزي. الخزي يقابل الاستكبار. لأن من اراد ان يستكبر اخراجه الله وبين لهم ان هذا الخزي معجل ومؤجل. مش بس ان هو هيجي لهم في الآخرة لأن في الدنيا. لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. وقال لهم - 02:02:30

مش ده بس ولا عذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرؤن ليه؟ لأن قال لهم لن يمنعكم مني مانع. ابداً ولم تكن له فئة ينصرؤن من دون الله. ما فيش حد هينصره. فهمت كده؟ وده معنى ايه؟ آآآ تبعية - 02:02:53

اللي هو المذكور في سورة اللي احنا ذكرناها في سورة الاسراء. افضل. وقوله تعالى ذكره ولا يخاف عقباه لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. يقول تعالى ذكره لننالهم بهوان في حياتهم الدنيا بما نزل بهم من العذاب والعذاب الآخرة اخزى. يقول جل ثناؤه ولا عذابنا - 02:03:09

في الآخرة أخزى لهم وأشد عذاب الآخرة أكبر. ليه؟ لأن الحديث هنا مع مستكبر. فقال له لا ده انت يصيبك خزيان اعظم القصة مش في مش في كبير لأن في عذاب ممكן يكون في عذاب بس ما فيهوش خزي. لا ده بقى عذاب وفيه خزي - 02:03:25

وهم لا ينتصرون يقولوا وهم يعني عادة لا ينصرهم من الله يوم القيمة اذا عذبهم ناصر فينقذهم منه او ينتصر لهم. اه واما محمود لاحظ بقى خلينا نشوف ام ربنا ذكر عاد وثموت صح - 02:03:43

اما واما ده يدل كذلك على حكمة الله في العقاب. صح كده ولا لأ؟ فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا ومنهم ومنهم. صح كده؟ فحتى في العذاب مفصل حتى في العذاب ليس لم لم يعذب كله يعني كل الناس على عذاب محدد لا الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - 02:03:59

فهو مفصل في القدر ومفصل كذلك في نوع العذاب. صح كده؟ فده ده يدل ايه؟ ان الله سبحانه وتعالى يعاقب ويعني ده وان كان يدل على الله لكنه يدل ايضا على ايه؟ لا يظلم ربك احدا. كلا اخذنا بذنبه - 02:04:22

في واحد كفر كده في حاله هيتعذب على قدر ده. واحد كفر وصد عن سبيل الله واحد كفر واستكبر هياخد. واحد كفر واستكبر وشتمن الانبياء هياخد واحد عمل وقتل نبي من الانبياء هياخد. شفت كل ده ايه؟ لا يظلم ربك احدا. القول في تأويل قوله تعالى واما ثمود فهدى - 02:04:39

فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهونى بما كانوا يكسبون. يقول تعالى ذكره واما ثمود فيينا لهم سبيل الحق والطريق الرشدي وباسناد عن ابن عباس قوله اما ثمود فهدىناهم يقول بینا لهم وباسناده عن قتادة قال بینا لهم سبيل الخير والشر. وباسناده عن السدي قال بینا لهم - 02:04:59

وباسناد عن ابن زيد في قوله واما ثمود فاديناهم قال اعلمناهم الهدى والضلالة ونهيناهم ان يتبعوا الضلاله وامرناهم ان يتبعوا الهدى. وقد اختللت القراءة في قراءة قوله ثم - 02:05:19

فقرأت عاما وبما ثمود فهدىناهم. طب هل ربنا سبحانه وتعالى من طبعا المراد بالهدایة هنا هداية الايات والبيانات والدلالة والارشاد صح كده واقامة الحجج. الحجج هل آآ قوم عاد لم يهدهم الله هذا النوع من الهدایة ام هداهم؟ هداهم. تمام كده؟ ولكن - 02:05:31

ربنا سبحانه وتعالى كأنه من خلال هذه الايات يبين انه هدى ثمود بآيات بینات كان من شأنها ان تكون بالغة في الحجة. لذلك قال واتينا ثمود الناقة مبصرا. فتشعر ان في لما بيذكر اية ثمود - 02:05:51

اللي هي الناقة تشعر ان الله سبحانه وتعالى يريد منك ان تعلم قدر هذه الاية على هؤلاء. فجأة طلع من الجبل ناقة فهمنا كده يبقى كانت اية ايه؟ يبقى تشعر ان الهدایة هنا فيها شيء ازيد. صح كده؟ اما ثمود فهدىناهم. يعني آآ ذكرنا لهم او بینا لهم - 02:06:10

باب عظيمة كان من شأنها ان يجعلهم يؤمنوا ويتبعوا صالحا عليه السلام ثمود فقرأته عامة قراءة الامصار غير الاعمش وعبدالله بن ابي اسحاق برفع برفع ثمود وترك اجراءها على انها اسم لlama - 02:06:29

التي تعرف بذلك. واما الاعمش فانه ذكر عنه انه كان يجري ذلك في القرآن الاجراء اللي هو ايه؟ الصرف. في حاجة اسمها ممنوعة من الصرف اللي هو التنوين الصرف التنوين تمام كده؟ فيه كلمات ما فيهاش ايه؟ تنوين. اسحاق ويعقوب. ما اقولش اسحاق ويعقوب. فهمت كده؟ كان يجري ذلك في القرآن كله - 02:06:45

الا في قوله واتينا ثمودا ناقض مبصرة فانه كان لا يجريه في هذا الموضع خاصة من اجل انه في خط المصحف في هذا الموضع بغير الف. وكان يوجه ثمود الى ان - 02:07:03

انه اسم الى انه اسم رجل يعنيه معروف او اسم جبل معروف واما ابن اسحاق فانه كان يقرأه واما ثمودا نصبا بغير اجراء. وذلك وان كان له في العربية وجه فان افصح منه واضح في الاعراب عند اهل العربية الرفع لطلب اما الاسماء وان الافعال نعم - 02:07:13

وان الافعال لاتليها وانما تعمل تعمل العرب الافعال التي بعد الاسماء فيها اذا حسن تقديمها قبلها والفعل في اما لا يحسن تقديمها قبل الاسم الا ترى انه لا يقال اما هدينا واما هدينا كما يقال اما ثمود فهدىنا في الهدایة في القرآن لها اكثر من معنى - 02:07:33

تمام فربنا لما يقول من يهده الله فهو المهدى ليس المراد بهذه الهدایة وانما مراد هدایة من يوفقه الله للايمان ويثبت الايمان في قلبه  
فلن يضل احد. فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتين الا من هو صالح الجحيم - 02:07:53

انما الهدایة مراد بها هنا ايها ؟ الايات والبيانات والحجج وارسال الرسول والایات اللي هي زي ناقة صالح وغيرها. فدي اللي بيسموها  
هدایة الدلال استحبوا ده فعل ايها ؟ فعلهم هم - 02:08:09

هم استحبوا العمى على الهدى ماشي. والصواب من القراءة في ذلك عندنا الرفع وترك الاجراء اما الرفع فلما وصفت. واما ترك الاجراء  
فلانه اسم الامة. فقوله فاستحبوا العمى على يقول فاختاروا العمى على البيان الذي بينت لهم. والهدى الذي عرفتهم باخذهم طريق  
الضلال على الهدى. يعني على البيان الذي بينته لهم من توحيد الله. وبنحو الذي قلنا في ذلك - 02:08:25

قال اهل التأویل ذكر من قال ذلك وباسناده عن السدي فاستحبوا العمل على الهدى. قال اختاروا الضلال والعمى على الهدى. وباسناده  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال واما ثمود - 02:08:48

لديناهم الاية قال ارسل الله اليهم الرسل بالهدى فاستحبوا العمى على الهدى. وباسناده عن قتادة قال يقول بينما لهم فاستحبوا العمل  
على الهدى وباسناده عن ابن زيد في قوله فاستحبوا الاعمال الهدى قال استحبوا الضلال على هدى وقرأ كذلك زينا لكل امة لك ابني  
مهتم جدا - 02:08:58

في جمع النظائر القرآن فلذلك لما يتكلم اه ابن زيد رحمه الله ومن كبار المفسرين يعني جداً بان يجمع الايات اللي هي اما تتمم بعض  
او تفسر بعض وهو بيقول فاستحبوا العمى على الهدى ما معناها - 02:09:16

زين في قلوبهم هذا الكفر كما انه زين في قلب المؤمن الايمان. وده معنى كذلك زينا لكل امة عملهم. يعني كما ان المؤمن يفرح بايمانه  
فالكافر يفرح بكفره بالعكس كما ان الكافر يفرح بكفره ويذين له كذلك المؤمن في يذين له الطاعة وقراءة القرآن ويفرح بالعلم -  
02:09:33

اللي هو ايها لا الاستحباب الاستحباب معناه انهم يأخذون بأسباب هذا الحب. استحب زي استفعل فده يدل على تمكّن حبهم لهذا  
الضلال. زي واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم كذلك زينا لكل امة اعمالهم الى اخر يمكن ان يكون ايضاً كوني ويمكن ان يكون  
شعري. آ ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. ده ايها - 02:09:54

شرعى بقى لكن آ كذلك زي ان الامة لكل امة عملهم دي ايها ده لكن يكون شرعى في حق المؤمن. نعم السلام عليكم. لهم الشيطان  
اعمالهم. ده ده خاص بالشيطان مش بالله. افضل. قال فزين ثمود عملها القبيح وقرأ فمن زين له سوء عمله - 02:10:35  
فرآه حسناً فان الله يضل من يشاء الى اخر الاية وقوله فاخذتهم صاعقة العذاب الهونى بما كانوا يكسبون. يقول ايه. فاھلكته من  
العذاب المذل المهين مهلكة اذلتهم واخذتهم. لاحظ هل هذا - 02:10:53

شف هم الاول قوم ثمود غير قوم عاد صح ؟ اه والسبب الذي منع تمودة من الايمان غير السبب الذي منعه آ عاد من الايمان. نعم.  
فبالتألي اختلف الايه ؟ العذاب. تمام كده ؟ الاولانيين اخذهم ايها - 02:11:08

ريح صرصر في ايام النحسات. ليه ؟ لنذيقهم عذاب الخزي. لكن هنا ماذا قال الله ؟ فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون.  
تمام ؟ افضل وكلا اخذنا بذنبه والهون هو الهوان. وبسبعين السدي قال الهوان وقوله بما كانوا يكسبون من الاثام بكفرهم بالله قبل ذلك  
وخلالفهم اياه وتجربتهم رسلا. وقوله ونجينا الذين - 02:11:25

يقول ونجينا من العذاب الذي اخذه. نجينا الذين امنوا هذا ينطبق على مين ؟ على قوم عاد يعني الذين امنوا من قوم عاد والذين  
امنوا من قوم ثمود فهمت يقول ونجينا من العذاب الذي اخذه بكفرهم بالله الذي امنوا وكانوا يتقوون. طب ما كان يكفي الذين امنوا -  
02:11:50

يكفي ولا ما يكفيش لا يكفي لان هو يتكلم عن الايات والنذر يؤمنون بالایات ويتقون النذر تمام كده ؟ نعم. الا ان اولياء الله لا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون. دي ذكرت في انهي صورة - 02:12:10

يونس طيب هي صورة يونس جت بايه ؟ بالایات والنذر. لذلك ختمت وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. يبقى من هم اولياء

الله؟ اذا كان اعداء الله هم الذين لا تغنى عنهم الآيات والنذر. يبقى طبيعى جدا من هم اولياء الله الذين امنوا و كانوا يتقوون. فهمنا؟

اتفضل - 02:12:25

يقول ونجينا من العذاب الذي اخذهم بکفرهم بالله الذين وحدوا الله وصدقوا رسلا و كانوا يتقوون يقول و كانوا يخافون الله و كانوا يخافون الله ان يحل بهم من العقوق على کفرهم او لو کفروا ما حل بالذين هلكوا منهم فامنوا اتقاء الله و خوف وعيده. وصدقوا رسلا وخلعوا الالهة والانداد. القول نعم. کده انتهى انتهى - 02:12:47

انتهت الموعظة بايه ؟ انتهت الموعظة بالانذار الذي سيحصل لهم في الدنيا عاقبة لکفرهم وتكذيبهم واستكبارهم واستحبابهم انعم على الهدى باقي ايه بقى ؟ الاخرة کده اتفضل هون هو ده هو ده الهوان - 02:13:07

حيل بينهم وبين ما يشتهون. هم الدنيا. ايوة هم استحبوا هذا العمى على الهدى تمام کده يعني جالهم هذا الهدى وهم رضوه. هم. فعاقبته ان يكون لهم عذاب هون فهمت؟ هو دي عاقبة مناسبة لهم. انما التائبين عذاب مخزي. عارف انت ممکن واحد شخص يكون انت عاوز تنتقم منه. مسلا خلينا نجيها كمثال عادي - 02:13:34

فانت عارف انك انت لو عملت له العذاب المعين مش فارق معه عادي جدا. يعني انت مسلا قلت له والله انا قلت له انا هاضحك في الشارع وهاقول وهاقول لك عادي اعمل لي ده انا اللي هاروح انا افضح نفسي - 02:13:58

مش فارق معه بينما هو نفسه لو انت مثلا اذيت ابنه او عملت شيء ثاني بيكون بالنسبة له موجع. ولله المثل الاعلى. فربنا سبحانه وتعالى يعلم ما هو هو العذاب الذي يستحقه هؤلاء. تمام - 02:14:10

القول في تأويل قوله تعالى ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. اه الان ربنا سبحانه وتعالى بعدما تكلم عن العذاب في الدنيا بسبب ذنبه - 02:14:24

العباد والسبب الاصل هو الاعراض عن دعوة الرسل وقد جاءوهم بالآيات والنذر. فالله سبحانه وتعالى فصل في اخوتي هؤلاء في الدنيا لكن لم ينتهي الامر. لان لست فيه بعث وحشر. فلذلك قال ويوم يحشر اعداء الله كل هؤلاء - 02:14:44

اعداء الله في مقابل من اولياء الله. تمام کده؟ لذلك ربنا سبحانه وتعالى هيقول ايه في في في اثناء السورة بعدها ها ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة. تمام؟ يبقى ده هنا کده الایه؟ ده النذير. ده نذير بعذاب الدنيا وعداب - 02:15:04

باب الآخرة. افضل. يقول تعالى ذكره ويوم يجمع هؤلاء المشركون اعداء الله الى النار الى نار جهنم فهم يحبس اولهم على اخرهم وباسناده عن السدي قال يحبس اولهم على اخرهم. واسناده عن قتادة قوله قال عليه موزعة ترد اولاهم اولاهم على اخرهم. واحد معه شوية آآ - 02:15:23

يوزعون فاهمين معنى. هم. يعني هم يبحشروا فيه حد بقى بيايه بيعملهم کده عشان يمشي زي ما واحد بيعمل اللابل کده والغم. فهمت کده؟ فيقوم يوزعون ايوة طبعا. وقوله حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم ابصارهم يقولوا حتى اذا ما جاءوا النار شهد عليهم سمعهم بما كانوا يصغون به في الدنيا اليه ويستمعون له - 02:15:43

وابصارهم بما كانوا يبصرون به وينظرون اليه في الدنيا. وجلودهم بما كانوا يعملون وقد قيل عنى بالجلود في هذا الموضع الفروج. ذكر من قال ذلك هذه نعم وبسنادي عن الحكم الثقافي عن رجل من الابي عقيل رفع الحديث وقالوا لجلوده من شهدتم علينا انما عنا فروجهم ولكن كما - 02:16:02

طبعا كله اعداء الله هم كل كل مخالفي الرسل. بس الكلام هنا يعني قال بعض المفسرين ان هو يخص کفار قريش. لان ما يأتي من الحديث سيكون انتقل من لانه قال ولا عذاب الآخرة اخزى للمتقدمين فالان هو يتكلم عن اولئك الذين قضى الله بکفرهم وحقت عليهم كلمة الله بعد ما اعرضوا عن الآيات - 02:16:22

والنذر لما يبحشروا الى الله ايه اللي هيحصل لهم بقى؟ فبعضهم خص ذلك بکفار قريش المخاطبين بهذه الآية. وبالاستناد عن حرمته انه سمع ان الله عبید الله ابن ابی جعفر يقول حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم ابصارهم وجلودهم قال جلودهم الفروج. وهذا القول الذي ذكرنا - 02:16:47

من ذكرنا عنه في معنى الجنود وان كان معنا بتحمله التأويل فليس بالغلب على معنى الجلود ولا بالشهر وغير جائز نقل معنى ذلك المعروف على السنن العرب الى غيره. نعم، القواعد المهمة عند الطبرى. ان اذا كان اللفظ آم معلوما عند العرب وشائعا في معنى - 02:17:07

فمن اراد ان يذكر معنى خفيا بعيدا له لابد ان يذكر حجة الا بحجة يجب التسليم لها القول في تأويل قوله تعالى وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول - 02:17:27  
مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون. يقول تعالى - 02:17:47

لاحظ يعني لماذا يقوى القول بان المتحدث عنهم هنا؟ لاني قلت لك ان من ضمن الخلاف في التفسير من اتكلم عنهم في فرق بين من المتكلم ومن المتكلم عنهم واضح كده؟ ايمان المتكلم كما قلت لك. آآ وما ابرى نفسي. يا ترى قالها يوسف ولا امرأة العزيز؟ خلاف. والاقرب عندي ان هو ان هي امرأة - 02:18:07

طيب وكذلك يفعلون هل هو من تمام قول بلقيس ولا هو تعقيب من الله؟ نفس الشيء. طيب فيه بقى خلاف من المتكلم عنه هنا ربنا يتكلم عن من فهل ربنا يذكر كل المخالفين للرسول - 02:18:33  
ام يخص منهم قريش مثلا الاغلب والله اعلم ان المراد هنا كفار قريش. لأن كل ما سبأتهي كان يفعله كفار قريش. واضح؟ افضل يقول تعالى ذكره وقال هؤلاء الذين يحشرون الى النار من اعداء الله سبحانه وتعالى لجلودهم اذ شهدت عليهم بما كانوا في الدنيا يعملون من معاصي الله. لما شهدتم - 02:18:50

عليينا. لماذا هم يخاطبون الجلود لأن الجنود هي اللي هتتعذب فكيف تنطقين بشيء وانت ستتعذبدين؟ فهي قالت انا لا املك. لذلك ربنا قال قل كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب - 02:19:12  
هم قالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ وانت ستعذبون معنا. ها؟ بما شهدتم علينا بما كنا نعمل في الدنيا فاجابتهم الله سخر ولک اعضائك في الدنيا. اما في الآخرة فسيخرج هذا التسخير - 02:19:28

يعني هو الانسان لما بيعايز يطيع بايديه ايديه تقول له لأ عايز يسرق بها تقول له لأ لسانه عايز يذكر به الله مش هتقول له لأ عايز يعصي به الله - 02:19:43

تمام مش هتقول له لأ بس في الاخرة سلطان له عليها المنافقين لا لا لا لا كله لا كل الكفار يشمل كل الكفار اه اه طبعا طبعا. الله ينطق كل شيء - 02:19:53

فاجابتة جلودهم انطقتنا الله الذي انطق كل شيء فنطقنا وذكر ان هذه الجوارح تشهد على اهلها عند استشهاد الله ايها عليهم اذا هم انكروا الافعال التي كانوا فعلوها في الدنيا مما يسخط الله ثم قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. هم انكروا - 02:20:19  
وبذلك جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الاخبار التي رويت في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه لا هو هو في الاصل كل الناس تخرج لهم اعمالهم كتابا. تمام كده؟ والكتاب ده فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. لكن - 02:20:37  
هل الانسان المؤمن سيحاسب مثل حساب الكافر؟ لأ تمام كده؟ من نوش الحساب عذب. الله سبحانه وتعالى يدny المؤمن ويقول عملت كذا او كذا. لكن سترته عليك في الدنيا واليوم اغفر لك. اذا الانسان تاب واستغفر وهكذا - 02:21:06

لكن هذا خاص بالكافار لأ اه طبعا انما المؤمن نوش العذاب معناه ايه؟ نقش الحساب ان الله يحاسبه على كل شيء ويجزيه بعمله اصلا مجرد المناقشة دي عذاب. فهمنا كده - 02:21:21

وباسناد عن انس قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاسب حسابا يسيرا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك العرض. ان هم ايه؟ يعرض عليه اعماله ويعرض على الله. انما الاعمال لو نوشها سبحان الله! تعرض اعمال - 02:21:41  
اه طبعا اه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. كل نفس يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. ده اصل ثابت. لكن الله من رحمته للمؤمن الذي يتوب الى الله ويكثر من الصالحات - 02:21:57

يُنْتَقِلُ عَنْهُ أَحْسَنُ عَمَلٍ وَيَتَجَوَّزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِ إِكْرَامًا لِهِ الْمَالَكَةُ بِمَا يَدْعُونَ اللَّهَ سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى؟ شَفَ الدُّعَاءِ الْعَظِيمِ إِهْ بَسْ هُمْ بِيَقْولُوا  
إِيَّاهُ شَفَ الطَّرِيقَةَ فِي الدُّعَاءِ. هُمْ قَالُوا رَبُّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتَ عِنْدِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ وَمِنْ صَلْحِ مِنْ أَبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذَرِيَّاتِهِمْ - 02:22:14  
إِنْكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. طَبِ مُمْكِنَ دَهْ يَحْصُلُ؟ إِنْ رَبِّنَا يَدْخُلُ الْجَنَّاتَ بَسْ قَبْلَهَا إِيَّاهُ الَّلَّيْ يَحْصُلُ بَقِيَّ؟ رَبِّنَا سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى يَنْاقِشُوا  
حَسَابَهُ فَإِيَّاهُ الَّلَّيْ يَحْصُلُ؟ هَيَحْصُلُ إِيَّاهُ دَلْوَقْتِي؟ نَكْدَ بِالنَّسْبَةِ لَهُ، فَلَذِكَ قَالُوا قَهْمُ السَّيِّئَاتِ، يَعْنِي إِذَا وَرَدُوا عَلَيْكُمْ كُلُّ مَا يَكْدُرُ  
صَفَوْهُمْ - 02:22:35

شَفَتِ الدُّعَاءِ جَدًا لَآنَ مُمْكِنَ انسانَ يَا شَبَابَ يَفْرَحُ بَسْ يَكُونُ عِنْدَهُ سَبَبٌ مَا يَتَمَمِّشُ فَرْحَتَهُ زَيْ سَيِّدُنَا نُوحُ، لَمَّا نَجَّا هُلْ تَمَّتْ فَرْحَتَهُ؟ لَآ.  
إِنَّمَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ الْفَرَحَةُ صَعْبَةً - 02:22:55

بَاذْنَ اللَّهِ، نَسَأْلُ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، أَمِينُ يَا رَبِّ وَبِإِنْسَادِ عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ ضَحْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ  
يَوْمِ حَتَّى بَدَتْ نَوْاجِذهُ ثُمَّ قَالَ إِلَى تَسْأُلَوْنِي مَا ضَحَّكْتَ؟ قَالُوا مَا ضَحَّكْتَ - 02:23:09

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ مُجَادِلَةِ الْعَبْدِ رَبِّهِ تَعَالَى ذَكْرَهُ ذَكْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ يَقُولُ يَا رَبِّي أَيْسَ وَعَدْتُنِي إِلَى إِلَّا تَظْلَمُنَا قَالَ فَانَّ لَكَ  
ذَلِكَ، قَالَ فَانِي لَا أَقْبِلُ عَلَيْ شَاهِدًا إِلَى مِنْ نَفْسِي، قَالَ أَوْلَيْسَ كَفِيَ بِي شَهِيدًا وَبِالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ كَاتِبِينَ؟ قَالَ - 02:23:23  
قَالَ فَيَخْتَمُ عَلَيْ فِيهِ وَتَكَلَّمُ أَرْكَانَهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ، قَالَ فَيَقُولُ لَهُنَّ بَعْدًا لَكُنْ وَسْحَقَا عَنْكُنْ كَنْتَ اجَادِلُ عَنْكُنْ كَنْتَ اجَادِلُ وَبِسَنَادِي عَنْ  
أَنْسَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ، مَمْ، وَبِإِنْسَادِهِ عَنْ شِيرِ قَالَ سَمِعْتَ إِبَا قَزْعَةَ يَحْدُثُ عُمَرُ بْنُ عَمْرُو بْنُ دِينَارِ عَنْ  
حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ - 02:23:43

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ أَوْيَلِ الشَّامِيِّ، مَمْ، قَالَ هَا هُنَّا إِلَى هَا هُنَّا تَحْشِرُونَ رَكْبَانَا وَمَشَاهَةً  
عَلَى وَجْهِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى افْوَاهِكُمْ الْفَدَامِ تَوْفُونَ سَبْعِينَ - 02:24:04

تَوْفُونَ سَبْعِينَ أَمَةً أَنْتُمْ أَخْرَهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَيْ اللَّهِ، وَانَّ أَوْلَى مَا يَعْرِبُ مِنْ وَانَّ أَوْلَى مَا يَعْرِبُ مِنْ أَحَدَكُمْ فَخَذْهُ وَبِإِنْسَادِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا  
الْجَرِيرِيُّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَجْنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى افْوَاهِكُمْ الْفَدَامِ وَانَّ أَوْلَى  
يَتَكَلَّمُ - 02:24:19

الْأَدْمِيُّ فَقِيَدَهُ وَكَفَهُ، نَعَمْ، آآ إِلَى أَنْ قَالَ وَقُولَهُ وَهُوَ خَلْقُكُمْ نَعَمْ، وَقُولَهُ وَهُوَ خَلْقُكُمْ أَوْلَى يَقُولُ تَعَالَى ذَكْرَهُ وَاللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ الْأَوَّلَ  
وَلَمْ تَكُونُوا شَيْئًا، وَالْيَهُ تَرْجِعُونَ، يَقُولُ وَالْيَهُ مَصِيرَكُمْ هُوَ خَيْرٌ - 02:24:40

أَوْلَى مَرَةٍ هُوَ مِنْ بَقِيَّةِ كَلَامِ الْجَلُودِ؟ أَمْ هُوَ تَعْقِيبٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ فِي الدُّنْيَا إِنْ يَشَهَدَ عَلَيْكُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ سَمِعْكُمْ وَلَا ابْصَارَكُمْ وَلَا جَلُودَكُمْ، وَأَخْتَلَفَ أَهْلُ التَّأْوِيلِ فِي مَعْنَى قُولِهِ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ وَمَا كُنْتُمْ  
يَتَكَلَّمُ - 02:24:56

تَسْتَخْفُونَ، ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ وَبِإِنْسَادِهِ عَنِ السَّدِيِّ إِيَّاهُ تَسْتَخْفُونَ مِنْهَا، وَقَالَ أَخْرَوْنَ مَعْنَاهُ مَا كُنْتُمْ تَتَقَوَّنُ وَمَا كُنْتُمْ تَتَقَوَّنُ، ذَكَرَ مِنْ قَالَ  
ذَلِكَ وَبِإِنْسَادِهِ وَبِسَنَادِ مَجَاهِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُولَهُ مَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ قَالَ تَتَقَوَّنُ، وَقَالَ أَخْرَوْنَ بَلْ مَعْنَى ذَلِكَ وَمَا كُنْتُمْ تَظَنُونَ، ذَكَرَ مِنْ  
قَالَ ذَلِكَ وَبِإِنْسَادِهِ عَنْ قَتَادَةَ يَقُولُ وَمَا كُنْتُمْ تَظَنُونَ - 02:25:13

هُنَّا إِنْ يَشَهَدَ عَلَيْكُمْ سَمِعْكُمْ وَلَا ابْصَارَكُمْ حَتَّى بَلْغَ كَثِيرًا مَا تَعْمَلُونَ، وَاللَّهُ أَنْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَدَمْ لَشَهُودًا غَيْرِ مَتَهْمَةٍ مِنْ مِنْ بَدْنِكَ،  
فَرَاقِبُهُمْ وَاتَّقِ اللَّهَ أَمْرِيْكَا وَعَلَانِيْكَ فَانِهِ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَّةً، الظَّلْمَةُ عَنْهُ ضَوءُ وَالسَّرُّ عَنْهُ عَلَانِيَّةً، فَانَّ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ بِاللَّهِ  
حَسَنُ الظَّنِّ فَلِيفَرَحُ - 02:25:33

وَلَا قُوَّةُ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَحْمَهُ اللَّهُ وَأَوْلَى الْأَقْوَالِ فِي ذَلِكَ بِالصَّوَابِ قَوْلُ مِنْ قَالَ مَعْنَى ذَلِكَ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَخْفُونَهُ، نَعَمْ، نَعَمْ  
فَتَتَرَكَ رَكْوبَ مَحَارِمِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا حَذَارًا إِنْ يَشَهَدَ عَلَيْكُمْ - 02:25:53

حَذَارًا إِنْ يَشَهَدَ عَلَيْكُمْ سَمِعْكُمْ ابْصَارَكُمْ الْيَوْمَ، وَانَّمَا قَلَّنَا ذَلِكَ أَوْلَى الْأَقْوَالِ فِي تَأْوِيلِ ذَلِكَ بِالصَّوَابِ بَنَ المَعْرُوفِ مِنْ مَعْنَى الْأَسْتَتَارِ  
الْأَسْتَخْفَاءِ، فَانَّ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَسْتَخْفِي الْأَنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ بِمَا يَأْتِي؟ قَبِيلٌ قَدْ بَيْنَا مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّمَا هُوَ إِلَّا يَأْتِي الذَّنْبُ وَفِي تَرْكِهِ أَتِيَانَهُ  
أَخْفَاؤُهُ عَنْ نَفْسِهِ، أَتِيَانَهُ أَخْفَاؤُهُ عَنْ نَفْسِهِ، وَقُولَهُ - 02:26:09

ولكن ظننتم ان الله خلينا نقف هنا عشان طاهر بن عاشور عنده تعقيب على هذه الآية آآ من اول هنا. نعم. اللي هو ما كنتم تستترون. قال قل من تصدى من المفسرين لبيان اتصال هذه الآيات الثلاث بما قبلها. ومن تصدى منهم لذلك - 02:26:32

ومن تصدى منهم لذلك لم يأت بما فيه مقنع واولى كلام في ذلك كلام ابن ابن عطية ولكنه وجيز وغير محرر وهو وهو وبعض المفسرين ذكروا سببا لنزولها فزادوا بذلك اشكالا وما ابناوا انصافا. ولنبدأ بما يقتضيه نظم الكلام ثم نأتي على ما روي في سبب نزولها - 02:26:48

بما لا يفضي الى الانفصال. فيجوز ان تكون جملة وما كنتم تستترون بتمامها معطوفة على جملة وهو خلقكم اول مرة. الى اخره نعم الى اخره فتكون مشمولة للاعتراض متصلة بالتي قبلها على كلا التأويلين السابقين في التي قبلها. لا لأخليك يعني بالراحة كده. تمام. ويجوز - 02:27:08

ارجو ان تكونوا آآ ويجوز ان تكون مستقلة عنها اما معطوفة على جملة ويوم نحشر اعداء الله اعداء الله الى النار. الآيات واما معتبرضة ام بين تلك الجملة وجملة فان يصبر فالنار فالنار مثوى لهم. وتكون وتكون الواو اعتراضية ومناسبة الاعتراض ما جرى من ذكر شهادة سمع - 02:27:28

وابصارهم وجندوهم عليهم. فيكون الخطاب لجميع المشركين الاحياء في الدنيا او للمشركين في يوم القيمة. وعلى هذه الوجه وعلى هذه الوجه كيف المعنى ما كنتم في الدنيا تخونون شرككم نعم وتسترون منه بل وتسترون منه - 02:27:48 كنتم تجرون به وتفخرون باتباعه فماذا لومكم على جوارحكم واجسادكم ان شهدت عليكم بذلك فانه كان امرا مشهورا فالاستمار مستعمل في الاخبار مجازا لان مجازا. لأن حقيقة الاستمار اخفاء الذوات والذي شهدت به جوارهم هو اعتقاد الشرك والاقوال - 02:28:08

للداعية اليه وحرف ما نفي بقرينة قوله بعده. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم الى اخره. ولا بد من تقدير حرف جر ان يتعدى به فعل تستترون الى ان يشهد وهو محذوف على الطريقة المشهورة في حذف حرف الجر مع ان - 02:28:28 وتقديره بحسب ما يدل عليه الكلام وهو هنا يقدر حرف من اي ما كنتم تستترون من شهادة سمعكم وابصاركم وجلودكم اي ما كنتم تستترون من تلك الشهود. وما كنتم تتقون شهادتها اذا لا تحسبون ان ما انتم عليه ضائرك. اذا انت لا تؤمنون بوقوع يوم الحساب - 02:28:48

فاما ما ورد في اشرح لي الوجه ده الاول انا عارف ان لما تكون انت مش بتبع ممكن يكون صعب بس ممكن هتكون حد فيكم لقط تفضل لا في حلة مهمة جدا - 02:29:08

ايه ايه معنى الآية؟ يعني ايه علاقة وما كنتم تستثيرون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ايه معنى ده؟ ما معنى وما كنتم تستترون ان يشهد - 02:29:48

ايه معناها ايوة لا لا ها انت كنت بدأت ببداية حلوة ها آآهم كانوا يظهرون الذنب حينما اتوا وشهدت عليهم سمع وابصارهم وجلودهم فرأوها كبيرة. مم. وكانوا لا يستخفون في الدنيا من دي. انت قربت شوية. ها - 02:30:02

اتفضل يا حمزة كان نعم يعني مين الانسان اللي هيستغرب ان تتطق عليه آآ اعضاؤه لما يكون واحد بيسر بها وفجأة اعضاؤه فضحته. نعم. انما انت اصلا مفوضح في الدنيا - 02:30:26

وانا اصلا اعمالك معروفة. فانت الناس كلها شاهدة على اعمالك. ده وجه. ماشي فاما ما ورد في سبب نزول الآية فهو حديث الصحيحين وجامع الترمذى باسانيد يزيد يزيد بعضها على بعض الى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال - 02:30:43

كنت مستترا باستمار الكعبة فجاء ثلاثة نفر قرشي نفر قرشي وثقفي او ثقفي ثقافية ثقافية قرشي قليل قليل في قلوبهم. شف بقى ابن مسعود بيوصف انا عايزك تشوف بيوصفهم ازاى. قليل انفقوا قلوبهم كثير شحم بطونهم - 02:31:00 بكلام لم افهمه. فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول؟ فقال الآخر يسمع ان جهونا ولا يسمع ان اخفينا. وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهونا فهو يسمع اذا اخفينا. قال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى. وما كنتم تستترون ان يشهد

الى قوله فاصبحتم من الخاسرين. وهذا بظاهري يقتضي ان المخاطب به نفر معين في قضية خاصة مع الصلاحية لشمول من عسى ان يكون صدر منهم مثل هذا العمل للتساوي في التفكير. ويجعل موقعها بين الآيات التي قبلها وبعدها غريبًا. فيجوز ان يكون نزولها صادف الوقت الموالي لنزول التي - 02:31:40

قبلها. ثم. ويجوز ان تكون نزلت في وقت اخر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بوضعها في موضعها هذا لمناسبة ما في الآية التي قبلها من شأن سمعهم وابصارهم. هم. ومع هذا فهي آية مكية اذ لم يختلف المفسرون في ان السورة كلها مكية. وقال ابن عطية رحمة الله - 02:32:00

يشبه ان يكون هذا بعد فتح مكة فالآية مدنية. ويشبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. قرأ الآية متمثلاً بها عند اخبار عبدالله اه يعني في فرق بين استدعاء الآية في الموضع وبين ان الآية نزلت لاحل هذا. نعم. تمام كده؟ واضح؟ يعني ممكن لما - 02:32:20 النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الحسنات يذهبن السينات. ممكن تكون الآية نزلت لاحل هذا او ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لأن الموضع لائق لذكرها. نعم وفي كلامه الاول مخالفة لما جزم به هو وغيره. طبعاً يا شباب قول الصحابي فنزلت كذا - 02:32:41 لا يستدعي ان هذا صريح في سبب النزول فهمنا كده؟ لذلك ممكن يتعدد سبب النزول بمعنى ان هذه الآية يليق ان تكون مناسبة لهذا الحدث لما جزم به هو وغيره من المفسرين ان السورة كلها مكية. نعم احسن الله اليكم - 02:32:57

ويشبه ان رسول ويشبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ الآية متمثلاً بها عند اخبار عبدالله ايه. وفي كلامه يعني يا شباب كلمة وكان الانسان اكثـر شيء جدلاً. هل هي نزلت في علي ابن ابي طالب؟ لكن النبي عليه الصلاة والسلام لما قال يعني آلا تصليان؟ فقال انا انفس - 02:33:16

انفسنا بيد الله اذا شاء ابتعتها فيعني النبي عليه الصلاة والسلام بأنه يريد يقول له طب كنت تأخذ بالأسباب. فخرج علي هو اللي روی الحديث رضي الله عنه قال يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثـر شيء جدلاً - 02:33:36

يعني في هذا الموضع تستدعي هذه الآية. لا انها نزلت له او فيه وفي كلامه الاول مخالفة لما جزم به هو وغيره من المفسرين ان السورة كلها مكية. لأن ابن عطية احتمل ان تكون الآية آلا مدنية. والنبي صلى الله - 02:33:50

السلام قال لهم ضعواها في هذا الموت. وكيف يصح كلامه ذلك وقد ذكر غيره ان النفر الثلاثة هم عبد آلا عبد يليل الثقفي وصفوان ربيعة ابن امية ابن خلف فاما عبده يا ليلا فاسلم وله صحبة عند ابن اسحاق وجماعة وكذلك صfan ابن امية. نعم. واما ربيعة ابن امية فلا يعرف له - 02:34:06

وسام فلا يلاقي ذلك ان تكون الآية نزلت بعد فتح مكة. واحسن ما في كلام ابن عطية رحمة الله طرفه الثاني وهو انجز بـس في الوجه الاول يا شباب عشان عايزة تفهمه - 02:34:29

تفهم ايه يعني سبـك الكلام في في وجهه نظر آلا الطاهر بن عاشور. تصور فيه شخص تمام بـيعلن الفاحشة والفسق والفحـور يـنفع يـزعـلـ لو واحد قال انك انت بـتعلـمـ حاجةـ غـلطـ هوـ كـدـهـ هـيـكونـ فـضـحـهـ وـلـاـ هـوـ اـصـلـاـ فـاضـحـ نـفـسـهـ؟ـ هـوـ دـهـ المـعـنـىـ - 02:34:39

يعني اـنـتـ اـصـلـاـ فـيـ الدـنـيـاـ مـاـ كـتـوـشـ بـتـسـخـبـوـ فـبـالـتـالـيـ تـزـعـلـوـ مـنـ جـوـارـحـكـ اـنـهـ فـضـحـتـكـمـ.ـ ماـ اـنـتـ اـصـلـاـ مـفـضـوـحـينـ هـيـ دـيـ دـهـ المـعـنـىـ

عـنـدـهـ وـهـوـ شـاـيـفـ اـنـ دـهـ مـعـنـىـ لـائـقـ يـنـفـعـ يـكـونـ تـفـسـيـرـ الآـيـةـ.ـ اـتـفـضـلـيـ.ـ وـاحـسـنـ مـاـ فيـ كـلـامـ اـبـنـ عـطـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ طـرـفـهـ ثـانـيـ - 02:34:57

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الآية متمثلاً بها. فان ذلك يؤول. الطاهر ابن عاشور عنده نقدية كبيرة جداً. يعني دايماً العالم اللي هو المحقق زي مثلاً الطبراني وطبعاً قبله الشافعي. وابن تيمية وابن القيم وابن كثير وغيرهم وابن حجر وغيرهم. بـيـعـلـ اـيـهـ؟ـ الـاـولـ بـيـشـيـعـ - 02:35:14

وبعددين يعرف الاقوال وجـةـ كلـ قـولـ وبـعـدـيـنـ يـغـربـلـ بـقـىـ الـاقـوالـ وـالـطـاهـرـ ابنـ عـاـشـورـ عـنـدـهـ الـمـلـكـةـ دـيـ اـنـهـ كـانـ وـاسـعـ عـلـىـ كـتـبـ

التـفـسـيـرـ باـصـنـافـهـ.ـ وـاحـدـ زـيـ الزـمـخـشـريـ مـهـتمـ بـالـلـغـوـيـاتـ وـدـقـائـقـهـ تـامـ كـدـهـ؟ـ وـاحـدـ زـيـ الـجـوـرجـانـيـ يـهـتـمـ بـالـبـلـاغـةـ.ـ وـاحـدـ زـيـ مـسـلاـ آـلـاـ

الباقاعي بيتكلم عن اسباب النزول والمناسبات. مسلا واحد زي الطبرى - 02:35:34

بيهتم بالاثار هو حاول يجمع ده وبعدين بقى ينخله ويأخذ الخلاصة. ف ساعات هو لما بيقرأ الآيات بيشعر كده ان هو لم يشفي في هذه الآية. حس ان الكلام فيه حاجة ناقصة فبيحاول هو يجتهد في هذا البيان. زي هذه الآية بالضبط. زي ما احنا قرأتنا الآية بتاعة ايه؟ وربك اعلى - 02:35:58

من في السماوات والارض ولقد فضلنا بعض النابين على بعض. نعم ما هو ده هو نفس اللي احنا بنقوله لأ هي اه طبعا طبعا. القصة فقط لأه بالزات لأ بالزات الكافر اللي اعلن كفره اهو. ما حدش سينكر. فاهم كده؟ يعني ما هو اسوأ ما اسوأ المجاهرة؟ الكفر بالله. اه. صح كده؟ افضل - 02:36:18

ايوة على الشيء اللي انكره امام الله لما اقول والله ربنا ما كنا مشركين. اعضائك هتقول لك لأ ده انت اشركت وعملت وعملت. افضل. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الآية متمثلا بها فان ذلك يؤول - 02:36:46

قول ابن مسعود رضي الله عنه فأنزل الله تعالى الآية ويبين وجه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم إياها. عندما أخبره ابن مسعود رضي الله عنه بأنه قرأها تحقيقا لمثال منصور معنى الآية - 02:37:03

وهو ان مثل هذا النفر من يشهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم وذلك قاض بان هؤلاء النفر نفر كانوا هؤلاء النفر هم مثال وليس من نزلت فيهم الآية. اه. هم مثال لمن يدخل تحت الآية. نعم - 02:37:16

والآية تحق على من مات منهم كافرا مثل ربيعة ابن امية. صح. منهم خلاص. سبحان الله. وده السؤال اللي كان بيأسأله حد من الناحية دي منكم. ازن انت اسامه لما قلت هل دي يدخل فيها كل المؤمنين حتى اللي تاب؟ لأ على لو قلنا ان هذا بعض هؤلاء امنوا. فاهم - 02:37:32

وعلى بعض احتمالات هذا التفسير يكون فعل تستترون مستعملا في حقيقته. اي تستترون باعمالكم عن سمعكم وابصاركم وجلودكم. وذلك توبيخ كنایة عن انهم ما كانوا يرون ما هم عليه قبيحا حتى يستتروا منه. وعلى بعض الاحتمالات فيما ذكر يكون فعل تستترون مستعملا في حقيقته ومجازيه - 02:37:51

ولا يعوزك توزيع اصناف هذه الاحتمالات بعضها مع بعض في كل تقدير تفرضه. وحاصل معنى الآية على جميع الاحتمالات. ايوة شوفوا الخلاصة بعديها ركز فيها. ان الله عليم باعمالكم ونياتكم لا يخفى عليه شيء منها. ان جهرتم او سترتم وليس الله بحاجة الى شهادة جوارحكم - 02:38:11

جوارحكم عليكم وما اوقعكم في هذا الضر الا سوء ظنكم بجلال الله. ده مهم. وذلك ظنكم وذلك ظنكم الاشارة الى الى الظن المأمور من فعله ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون. ويستفاد من الاشارة اليه تمييزه اكمل تمييز وتشهير فيها المعنيين. لأن - 02:38:31

يعلم تأتي بمعنى الجزاء ايضا. وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. يعلم وسيجازيكم به يعلم هنا بمعنى انه مجازيكم به ويستفاد من الاشارة اليه تمييز اكمل تمييز وتشهير شناعتكم للنداء على ضلالهم - 02:38:51

وابتع اسم الاشارة بالبدل بقوله ظنكم لزيادة بيانه ليتمكن ما يعقبه من الخبر. والخبر هو فعل ارادكم وما ترفع عليه. نعم يريد ان يقول ان هذا الظن هو الذي اهلكم. لأن هذا الظن هو الذي نشأ عليه كل نشأ عنه كل الضلال والكفر - 02:39:10

عندي سؤال على اثر المسئول افضل مسعود قال عن ثلاثة طيب. ما هو اه طبعا. عشو ما هو لانه الذكر ده محتملا شاكا فيه. نعم فهمت باقي جزء اذا لم ينكر لأ هو اه المؤمن لا يكون في هذا اليوم نختم على افواههم وتكلمنا لأ مش المؤمن - 02:39:30

لأ المؤمن الذي تاب الى الله واصلاح لا يمكن ان يهان هذه المهانة كده وطمسمنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فاني بيصررون لا. ده فيه من حق عليه القول. فهمت لأن لو هو اصلا المؤمن حصل له الحالة دي يبقى كده يعذب كده. فهمت؟ ده يعتبر مهانة.

اتفضل يا نبيلة - 02:40:00

لم يقل كثير والله لا لا لا خلينا نعرف عشان ناخد راحتنا فيهم. افضل لا لا مش ده مش دي هو الفكرة كلها ان انت لم يعظم في نفوسك هذا الامر فكتبت تجاهرون به. فايه اللي مزعلك دلو قتي من ان جوارحك - 02:40:20

تقول انك عملت ما انت ما كنتش بستخبي اصلا لو انت كنت بستخبي وبستعزم هذا الامر لان الانسان الشباب الذي يسر بالامر القبيح. ده يدل ايه؟ ان هو بيستقبه. صح كده؟ لكن الانسان - [02:40:45](#)

بيجاهر به يبقى ده انسان ايه؟ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتی معافی الا المجاهرون احسنت نفس الشيء. يقال له اتق الله تأخذه العز بالاثم. مش يقول اه يا اخي استغفر الله انا فاهم كده؟ لان المؤمن اذا ذكر يذكر به ان تسل نفسه - [02:40:59](#) بما كسبت ان الذکری تنفع المؤمنین. ممکن واحد يكون يعني عمر ابن الخطاب اول ما سمع الاية على طول رجع. فاهم؟ انما دول للا. هم كانوا يجاهرون بهذا طيب يا شباب نقف هنا والحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خيرا - [02:41:18](#)